Buḥūth Online
مجلة محكمة تصدر إلكترونيا

وحدة النشر العلمي

بحوث

مجلة علمية محكمة

العلوم التربوية

العدد 9 سبتمبر2021 – الجزء 2

ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

رئيس التحرير
أ.د/ أميرة أحمد يوسف
أستاذ النحو والصرف-قسم اللغة العربية
عميد كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير
أ.د/ حنان محمد الشاعر
أستاذ تكنولوجيا التعليم-قسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات
وكيل كلية البنات للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

مدير التحرير
د. سارة محمد أمين إسماعيل
مدرس تكنولوجيا التعليم
كلية البنات جامعة عين شمس

سكرتارية التحرير:
م/ هبه ممدوح مختار محمد
معيدة بقسم الفلسفة
مسئول الموقع الالكتروني:
م.م/ نجوى عزام أحمد فهمي
مدرس مساعد تكنولوجيا التعليم
مسئول التنسيق:
م/ دعاء فرج غريب عبد الباقي
معيدة تكنولوجيا التعليم

مجلة "بحوث" دورية علمية محكمة، تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس حيث تعنى بنشر الإنتاج العلمي المتميز للباحثين.

مجالات النشر: اللغات وآدابها (اللغة العربية – اللغة الإنجليزية – اللغة الفرنسية-اللغة الألمانية-اللغات الشرقية) العلوم الاجتماعية والإنسانية (علم الاجتماع – علم النفس – الفلسفة – التاريخ – الجغرافيا).
العلوم التربوية (أصول التربية – المناهج وطرق التدريس-علم النفس التعليمي – تكنولوجيا التعليم –تربية الطفل)

التواصل عبر الإيميل الرسمي للمجلة:
buhuth.journals@women.asu.edu.eg

يتم استقبال الأبحاث الجديدة عبر الموقع الإلكتروني للمجلة:
https://buhuth.journals.ekb.eg/

- ❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية.
- ❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات الأدبية.

تم فهرسة المجلة وتصنيفها في:
دار المنظومة– شمعة

أثر برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الأخلاقي وخفض التنمر لدي تلاميذ المرحلة الأعدادية

عزه عبد الرحمن محمود محمد
باحثة دكتوراه- علم نفس تعليمي
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة
azza202223@gmail.com

أ.د/ سناء محمد سليمان
أستاذ علم النفس التعليمي
كلية البنات- جامعة عين شمس
Sanaa.solaiman@women.asu.edu.eg

أ.م.د/ ماجي وليم يوسف
أستاذ مساعد علم النفس
كلية البنات- جامعة عين شمس
maggi.youssef@women.asu.edu.eg

المستخلص:

هدف هذا البحث إلي الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والتنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.وقد تكونت عينة البحث من مجموعة البحث الاستطلاعية من (50) تلميذا وتلميذة ومجموعة البحث الوصفية (100) تلميذا وتلميذة أما مجموعة البحث التجريبية تكونت من (30) تلميذا وتلميذة موزعين بالتساوي إلي مجموعتين ضابطة وتجريبية كل منها (15) تلميذا وتلميذة. وجميعهم تلاميذ المرحلة الإعدادية من المدارس الحكومية بالجيزة.تكونت أدوات البحث من مقياس الذكاء الأخلاقي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية (إعداد الباحثين) ومقياس التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية (إعداد ناريمان رفاعي, هشام الخولي, أمل محمد فوزي 2010), (تعديل الباحثين), واستمارة المستوي الاجتماعي والثقافي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية (إعداد الباحثين), برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الأخلاقي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية لخفض درجة التنمر المدرسي (إعداد الباحثين).وقد أسفرت نتائج البحث عن، وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والتنمر المدرسي, وفعالية البرنامج التدريبي لتنمية الذكاء الأخلاقي وخفض درجة التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي – الذكاء الأخلاقي – التنمر المدرسي.

المقدمة:

تُعد الأسرة نواة المجتمع ينمو في رحابها الصغار حتي يبلغوا مرحلة البلوغ والنضج, فالطفل منذ ولادته يتلقي خلاصة الخبرة من أسرته, وبفضل رعاية أسرته له صحياً واجتماعياً وينمو وتكتمل ملكاته وقدراته الذهنية, وكما تتأثر الأسرة بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع فإنها تؤثر أيضاً في البناء الاجتماعي كله عن طريق ما تورثه للأبناء من صفات حيوية أو وراثية, ومن خلال الخبرات الأسرية والتراث الثقافي للآباء والأمهات, وتُعد ظاهرة العنف من الظواهر القديمة في المجتمعات الإنسانية, فهي قديمة قدم الإنسان الذي ارتبط وما زال يرتبط اجتماعيًا بالوسط الذي يؤثر فيه وبه يتأثر, كما أن زيادة انتشاره أصبح أمراً مثيراً للدهشة سواء علي مستوي العالم أو علي مستوي الوطن العربي, ويُعد أيضاً مشكلة علمية لأنه إذا وجد هذا السلوك العنيف دلْ علي عجز العلم والإنسان عن تقديم فهم واقعي سليم للسلوك الإنساني, كذلك يُعد مشكلة مرضية, لأنه يُعد عرضًا من أعراض المرض الاجتماعي, وهو مشكلة اجتماعية من حيث كونه مظهراً لسلوك منحرف لدي الأفراد (سناء محمد سليمان, 2009 :13).

ويُعتبر التنمر Bullying من المشاكل التي تؤثر سلباً علي الطلاب, حيث يُعد سلوك التنمر مشكلة تربوية واجتماعية وشخصية بالغة الخطورة, وتزداد يوماً بعد الآخر, ويؤدي إلي نتائج سلبية علي البيئة المدرسية العامة والنمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للفرد (سامي محمد, سليم عوده, 7:2012).

وتؤكد (جميل محمد حمداوي, 14:2013), أن التنمر المدرسي يُعد بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء كان بصورة جسدية, أو لفظية أو نفسية أو اجتماعية أو ألكترونية, من المشكلات التي لها أثَار سلبية سواء علي القائم بالتنمر أو علي ضحية التنمر أو علي البيئة المدرسية بأكملها, إذ يؤثر في البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي.

وقد ظهر وتأصَل مفهوم الذكاء الأخلاقي بعد ظهور نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة, حيث تبلورت فكرة العلاقة بين الذكاء والأخلاق, فأضيف إليهما " الذكاء الأخلاقي" باعتباره أحد القدرات أو النزعات التي تتعلق بقداسة الحياة الإنسانية , وموقف الأفراد الذاتي بالنسبة لهذه القدسية , سواء كانت القدرات إيجابية , أو سلبية (هوارد جاردنر , 77:2005).

كما أشارت (شيماء إبراهيم عباس , 2020), إلي أن موضوع الذكاء الأخلاقي من أهم موضوعات علم النفس, فالذكاء بشكل عام من أهم مكونات الشخصية, كما أنه من أهم المميزات التي يتميز بها الإنسان عن غيره من المخلوقات, فقد ميز الله الإنسان بالعقل الذي يستطيع به أن يفكر, ويعقل كيفية التعامل مع الآخرين, وكيفية التصرف وحل المشكلات بالطريقة الصحيحة التي يقبلها المجتمع, فالذكاء ليس درجة مرتفعة يحصل عليها الفرد بمجرد تفوقة في بعض المسائل الحسابية, أو المفردات اللغوية, أو غيرها من المسائل اللفظية, فالذكاء الأخلاقي مجموعة من القدرات العقلية, والإنسانية الموجودة لدي الفرد بنسب متفاوتة, فتفوق الفرد في مجال معين, لا يعني بالضرورة تفوقه في جميع المجالات كافة, ويختلف الأفراد فيما بينهم في امتلاك تلك القدرات.

وقد أُجريت العديد من الدراسات التي تناولت الذكاء الأخلاقي, منها علي سبيل المثال دراسة (دعاء أبو عاصي فيصل, 2016 : 76) التي تناولت فعالية برنامج قائم علي التنظيم الذاتي في تحسين الذكاء الأخلاقي والضبط النفسي لدي المتفوقين أكاديمياً دراسة سيكومترية إكلينيكية ودراسة (أمل سعد إبراهيم,

2018 : 54) والتي تناولت دراسة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالغضب لدي عينة من المتفوقين وغير المتفوقين من الشباب الجامعي ودراسة (رانيا خميس الجزار : 2019) والتي تناولت دراسة المناعة وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي والأداء الأكاديمي لدي طلاب الجامعة (دراسة وصفية – إكلينيكية).

مشكلة البحث وأسئلته:

التنمر ظاهرة قديمة موجودة في المجتمعات فهو سلوك مكتسب من البيئة التي يوجد فيها الشخص, وأصبحت ظاهرة التنمر في تزايد مستمر و أصبح لها أثر سلبي علي كل من المتنمر والمتنمَر عليه, فأصبح ضحايا التنمر يعانون من الانعزال الاجتماعي والرفض والاضطهاد والأداء الأكاديمي المنخفض, كذلك يعاني المتنمر من عدم ثقته في نفسه وتطويره لانماط سلوكه الاجتماعي (علي موسي الصبحيين ومحمد فرحان القضاه, 12,2013).

ويُعد التنمر المدرسي بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين – سواء أكان بصورة جسدية أو لفظية أو نفسية أو اجتماعية أو إلكترونية – من المشكلات الخطيرة التي تحمل آثاراً سلبية,

ليس علي الضحية وحدها, ولكن نجد أن العدوان الجسمي مع هؤلاء المتنمرين يلحق الضرر بالطلاب في المدارس في أي مستوي تعليمي, وخصوصاً مرحلة المراهقة (المرحلة الاعدادية والثانوية) كما أنه يشعر الطالب الضحية بأنه غير مرغوب فيه, مع شعوره بالخوف والقلق وعدم الارتياح وضعف المشاركة.

و قد بلغت هذه الظاهرة كثيرا من التوحش, لدرجة ان العالم تعامل معها باسم توصيفي جديد, و سماها "ظاهرة التنمر" كدلالة علي تحول السلوك البشري لسلوك مشابه للسلوك الحيواني في التعامل في الغابة , حيث لا بقاء لضعيف, ولا احتكام إلا للغة القوية الوحشية, دونما مراعاة لخُلق قويم او لسلوك فاضل. (Nasel et, al , 2001 : 13)

ومع اختلاف الدراسات من دولة لآخري , كشفت هذه الدراسات أن التنمر مشكلة كامنة , يدركها المدرسون والمديرون عبر العالم, وهذا ما اكده " سميث " وزملاؤه Smith – Morita , Junger – atalano) cet ai), Tas, Oiweus ,. 1999 اكدوا أن التنمر ظاهرة متأصلة, لها إمكان الحدوث في إطار أية مؤسسة تعليمية حيث تكون هناك زيادة التميز الاجتماعي والعنصري بين الطلاب بالرغم من الاختلافات الاجتماعية والعنصرية الموجودة بين الجنسيات (Smith et, al., 2004)

وتشير (هالة خير سناري, 487,2010) إلي أن التنمر المدرسي بما يحمله من عدوان تجاة الآخرين سواء أكان بصورة جسدية, أو لفظية, أو نفسية, أو اجتماعية أو الكترونية يعد من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء علي القائم بالتنمر أو علي ضحية التنمر, أو علي البيئة المدرسية بأكملها, ويعتبر سلوك التنمر بين طلاب المدارس من المشكلات الشائعة في دول العالم.

ويؤكد (حسين بسام لافي, 2020 : 47) أن التنمر المدرسي يُعد سلوك العدواني غير المرغوب فيه من قبل المجتمع ويكون بين طلاب المدرسة, والذي يدل علي اختلال في موازين القوي لدي الطالب المتنمر, فالطالب يستخدم العنف والقوة البدنية للحصول علي ما يريده يدل علي خلل واضح في الطاقة لديه, ويتضمن التنمر القيام بعدة أمور, مثل تخويف الآخرين, واستخدام القوة البدنية للوصول إلي معلومات شخصية, أو لفرض السيطرة علي الآخرين, وبشكل عام فهي تتضمن الهجوم علي الآخرين جسديًا ولفظيًا.

كما أُجريت العديد من الدراسات التي تناولت التنمر المدرسي, منها علي سبيل المثال دراسة (أسماء أحمد حامد عبده, 77:2017) والتي تناولت تنمية العفو كمدخل لخفض التنمر لدي المراهقين ودراسة (ندا نصر الدين خليل, 2017, 65) التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية, دراسة (مؤمنة محمد شحاته, 2018, 66) والتي تناولت دراسة الخصائص الشخصية لدي المتنمرين من طلاب المرحلة الإعدادية " دراسة سيكومترية – كلينيكية " إلا أنه لا توجد أي دراسة في حدود اطلاع الباحثين تناولت الذكاء الأخلاقي والتنمر المدرسي (التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية) وهذا يضفي أهمية خاصة علي البحث الراهن.
ومن ثم تتبلور مشكلة البحث في عدة أسئلة يحاول البحث الحالي الإجابة عنها وهي:

أولاً : أسئلة البحث الوصفية:

1-ما مدي العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والتنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
2-هل تختلف درجات الذكاء الأخلاقي باختلاف النوع (ذكر – أنثي) لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
3-هل تختلف درجات التنمر المدرسي باختلاف النوع (ذكر – أنثي) لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
4-هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والمستوي الاجتماعي والثقافي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
5-هل توجد علاقة ارتباطية بين التنمر المدرسي والمستوي الاجتماعي والثقافي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ثانيًا : أسئلة البحث التجريبية:

1-ما مدي الفروق في درجات الذكاء الأخلاقي بين افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي؟
2-ما مدي الفروق في درجات الذكاء الأخلاقي بين افراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي؟
3-ما مدي الفروق في درجات التنمر المدرسي لدي افراد المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي؟
4-ما مدي الفروق في درجات التنمر المدرسي لدي افراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي؟
5-هل توجد فروق في درجات الذكاء الأخلاقي لدي أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والتتبعي. بعد فترة المتابعة بعد (شهر ونصف تقريباً)؟
6-هل توجد فروق في درجات التنمر المدرسي لدي أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والتتبعي. بعد فترة المتابعة بعد (شهر ونصف تقريباً)؟

أهداف البحث:

1-الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والتنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

2-التوصل إلي معرفة اختلاف درجات الذكاء الأخلاقي باختلاف النوع (ذكر – أنثي) لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

3-الكشف عن اختلاف درجات التنمر المدرسي باختلاف النوع (ذكر – أنثي) لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

4-معرفة مدي العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والمستوي الاجتماعي والثقافي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

5-معرفة مدي العلاقة الارتباطية بين التنمر المدرسي والمستوي الاجتماعي والثقافي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في جانبين هما الجانب النظري, والجانب التطبيقي:

أولاً: الناحية النظرية:

يعتبر هذا البحث بمثابة إضافة للتراث النفسي, حيث أنه اهتم بتسعي هذه الدراسة لتزويد المكتبة العربية بدراسة وصفية وتجريبية عن متغيرين حديثين نوعا ما في المجال وهما (الذكاء الأخلاقي, التنمر المدرسي) لفئة عمرية مهمة, والمتمثلة في تلاميذ المرحلة الإعدادية.

تصميم أدوات مرتبطة بمتغيرات الدراسة والتحقق من الخصائص السيكومترية المطلوبة.

التعرف علي مدي العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والتنمر المدرسي والفروق في بعض المتغيرات الديموجرافية (العمر, النوع) والمستوي الاجتماعي والثقافي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية, إلي جانب تنمية الذكاء الأخلاقي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية لخفض درجة التنمر المدرسي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

يمكن الاستفادة من البحث الحالي فيما قدمته من توصيات يستفيد منها المهتمون بتنشئة التلاميذ من مدرسة وأسرة ووسائل إعلام.

يمكن الاستفادة من البرنامج التدريبي الذي تم إعداده في رفع درجة الذكاء الأخلاقي وخفض مستوي التنمر المدرسي لدي عينات أخري وشرائح عمرية مختلفة.

يمكن أن تفيد أدوات ونتائج الدراسة الحالية في دراسات مستقبلية في هذا المجال.

مصطلحات الإجرائية:

تضمن البحث الحالي عدة مفاهيم أو مصطلحات هي:

أولاً: الذكاء الأخلاقي Moral Intelligence**:**

يعرف الذكاء الأخلاقي إجرائيًا: بأنه هو قدرة الفرد علي فهم الصواب والخطأ في أموره الحياتية والأكاديمية والروحية وذلك من خلال ما يوجه سلوكه من (تعاطف وضمير وضبط الذات والاحترام والعطف والشفقة والتسامح).

ثانياً: التنمر المدرسي School Bullying :

تعرف (ناريمان رفاعي, هشام الخولي, أمل محمد فوزي, (2010) (التنمر باعتباره محاولة تلميذ أو مجموعة من التلاميذ فرض الهيمنة والسيطرة علي تلميذ آخر أو علي مجموعة من التلاميذ, ومن ثم إلحاق الأذي المتكرر بهم مع وجود نية مبيتة للإيذاء اللفظي, الجسدي, السخرية مع وجود عدم توازن للقوي بينهم وذلك داخل أو في إطار الحيز المدرسي.

ثالثاً: البرنامج التدريب: Training program

تعريف البرنامج التدريبي إجرائيًا: هو برنامج مصمم لتطوير قدرات المتدرب من خلال تزويده بالمعلومات الضرورية والمعارف اللازمة وتحسين مهاراته وتنمية قدراته وتعديل اتجاهاته وقناعاته وتغييرها للأفضل سعيا إلي رفع مستوي الكفاءة وتحسين الأداء وزيادة الإنتاجية بأقصي قدر ممكن من الجودة والسرعة والاقتصاد علي يد مدرب فعال.

بحوث ودراسات سابقة:

سيتم عرض البحوث, والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الراهن من خلال ثلاث محاور هي:

المحور الأول: دراسات تناولت الذكاء الأخلاقي:

قامت ندا محمد إبراهيم جعفر (2018): بدراسة هدفت إلي معرفة دور الذكاء الأخلاقي كمنبه للمشكلات السلوكية للمراهقين وعلاقتة بالنمو النفسيى الإجتماعي, وتناول البحث فئة مستهدفة ومرحلة مهمة من مراحل النمو وهم المراهقين الذين بدورهم سيكونون ركيزة المجتمع في المستقبل, ولذا جاء هذا البحث كخطوة لمساعدتهم علي تحقيق الذكاء الأخلاقي وتقليل المشكلات السلوكية.

كما قامت مي عبد الله محمد المهارية (2019): بدراسة هدفت إلي بيان الأساليب الوالدية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لدي الصف التاسع في محافة المفرق, تكونت عينة من (500) طالب وطالبة من الصف التاسع (250من الذكور ,250من الإناث) المنتظمين, خلال الفصل الدراسي الثاني من العلم 2017,2018, في المدارس الحكومية التابعة لمديرية البادية الشمالية الغربية وتم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام مقياس الذكاء الأخلاقي تم اعدادة من قبل الناصر (2009), والذي تكون من سبع فضائل هي (الواصفات- دور الأهل- علاقات الأهل بالطلاب, الذكاء الأخلاقي – طلاب المدارس الإعدادية, توصلت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلاله احصائية عند مستوي (0,05) أو اكبر من ذلك بين الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي والأسلوبين الحازم والمتساهل وكشفت نتائج الدراسة عن علاقة موجبة دالة بين الضمير وضبط النفس مع اسلوبي الحازم والمتساهل, وعلاقة موجبة بين العدل والاسلوب والاسلوب الحازم.

دراسة إسراء محمد إبراهيم عبد الله (2020): والتي هدفت إلي معرفة فاعلية التربية الأخلاقية في المدارس الخاصة الأردنية من وجهة نظر المعلمين, حيث اتبعت المنهج الوصفي التحليلي, وتكونت عينة الدراسة من (200) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. واستخدمت الدراسة استبانة تكونت من (75) فقرة موزعة علي (3) مجالات هي: مجال سلوكيات التلميذ واساليب التقويم, ومجال الانشطة الصفية, توصلت النتيجة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي فاعلية التربية الأخلاقية في المدارس الخاصة, الأردنية وفقا لمتغير الجنس ولصالح الإناث, وعدم وجود فروق ذات دلالة وفقا لمتغية العمر وتوصلت إلي تفعيل مبدأ التربية الأخلاقية لدي الطلبة.

دراسة سارة طه أحمد حسن سليمان (2020): والتي هدفت إلي الكشف عن العلاقة بين الإسهام النسبي للعمليات الأسرية في التنبؤ بالسلوك الأخلاقي للأبناء الملتحقين بالمرحلة الإعدادية من سن (15-12) سنة تكونت عينة الدراسة من (500) تلميذ وتلميذة الملتحقين بالمرحلة الإعدادية, تم استخدام مقياس العمليات الأسرية تعزي لاختلاف المستوي التعليمي للأباء لصالح مجموعات الآباء ذات المستوي التعليمي وكذلك الأمهات, توصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسطات درجات الأبناء الملحقين بالمرحلة الإعدادية.

تعقيب علي المحور الأول: الدراسات التي تناولت الذكاء الأخلاقي وبعض المتغيرات:

1- من حيث الأهداف:

تباينت أهداف الدراسات السابقة باختلاف المتغيرات التي تناولتها , حيث هدفت بعض الدراسات إلي التعرف علي الذكاء الأخلاقي وعلاقتها بمتغيرات أخري ومن هذه الدراسات: دراسة ندا محمد إبراهيم جعفر (2018): دراسة مي عبد الله محمد المهارية (2019): دراسة إسراء محمد إبراهيم عبد الله (2020): ودراسة سارة طه أحمد حسن سليمان (2020).

-من حيث العينة:

اختلفت عينات الدراسات السابقة حيث بلغ حجم أصغر عينة الدراسة من (200) تلميذ وتلميذة من (125) من المراهقين: دراسة سارة طه أحمد حسن سليمان (2020): وبلغ أكبر عينة علي عينة قوامها , تكونت عينة من (500) طالب وطالبة من الصف التاسع (250من الذكور ,250من الإناث) المنتظمين: وهي دراسة مي عبد الله محمد المهارية (2019):

أما الدراسة الحالية سوف تطبق علي عينة (300) من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

3-من حيث الأدوات:

وتنوعت الأدوات حسب كل هدف من الأهداف فاعتمدت بعض الدراسات السابقة علي مقاييس تم إعدادها من قبل الباحثين, ومنها: دراسة إسراء محمد إبراهيم عبد الله (2020):

وهناك بعض الدراسات اعتمدت علي مقاييس معدة مسبقاً, كدراسة مي عبد الله محمد المهارية (2019):

4-من حيث النتائج:

أظهرت الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الذكاء الأخلاقي اختلاف النتائج حيث أكدت بعض الدراسات علي أن مستوي الذكاء الأخلاقي مرتفع لدي عينة الدراسة, كما أسفرت بعض الدراسات علي وجود علاقة بين الذكاء الأخلاقي والمتغيرات الآخري.

المحور الثاني: دراسات التي تناولت التنمر المدرسي:

قامت أسماء أحمد حامد (2017): بدراسة هدفت إلي معرفة الأمن النفسي وعلاقتة بالتنمر لدي المراهقين واختلاف هذه المتغيرات باختلاف النوع, علي عينة بلغت (100) مراهق في المرحلة الإعدادية, وتراوحت أعمارهم ما بين (14 – 15) عامًا, وطبقت مقياس الأمن النفسي (إعداد ماسلو, ترجمة جهاد الخضري, 2003), والتنمر (إعداد / أسماء أحمد حامد, 2016), وأظهرت الدراسة وجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين الأمن النفسي والتنمر المدرسي, ووجود فروق في درجات عينة الدراسة بين الذكور والإناث علي مقياس التنمر تجاه الذكور.

كما قام (**Mustafa Nazia**, 2018): بدراسة هدفت إلي الكشف عن معدل انتشار إيذاء الأقران وعلاقته بأعراض الاكتئاب والتحصيل الدراسي والمتغيرات الديموغرافية الصف الدراسي, والنوع "(ذكور, إناث) تراوحت أعمارهم بين (10 – 15) سنة بمدارس متنوعة عامة وخاصة بمدينة روالبندي باكستان, واستخدامة الدراسة مقياس الإيذاء (Orpinas et al, 1993), ومقياس أعراض الاكتئاب للأطفال Weissman et al (CES-DC, 1980), وأظهرت النتائج أن معدل انتشار الإيذاء بين التلاميذ (33%), وأن هناك ارتباط إيجابي دال إحصائيًا بين إيذاء الأقران والأكتئاب, بينما لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين إيذاء الأقران والتحصيل الدراسي, وكان الذكور أكثر تنمرًا وعرضة للأكتئاب مقارنة بالإناث.

دراسة **:(Dervishi, Lala & Ibrahimi, 2019)** هدفت إلي الكشف عن العلاقة بين التنمر وأعراض الاكتئاب لدي التلاميذ, وتكونت عينة الدراسة من (284) تلميذا (145 إناث, و 139 ذكوراً تراوحت أعمارهم بين (13 – 18) سنة بمتوسط عمري (5 , 15) وانحراف معياري (2,1) وتم جمع البيانات باستخدام مقياس اكتئاب الأطفال (CDI, Kovacs, 1978) , ومقياس تنظيم العلاقات (PRQ) Rigby & Slee, 1994), وأظهرت النتائج أن هناك علاقة دالة إحصائيًا بين الإيذاء سواء كنت " متنمرًا أو ضحية ", وأعراض الاكتئاب.

تعقيب علي المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التنمر المدرسي وبعض المتغيرات.

1- من حيث الأهداف:

تباينت أهداف الدراسات السابقة باختلاف المتغيرات التي تناولتها, حيث هدفت بعض الدراسات إلي التعرف علي التنمر المدرسي وعلاقتها بمتغيرات أخري ومن هذه الدراسات: دراسة أسماء أحمد حامد (2017): ودراسة (**Mustafa Nazia**, 2018): (Dervishi, Lala & Ibrahimi, 2019)

2- **من حيث العينة**:-

اختلفت عينات الدراسات السابقة حيث بلغ حجم أصغر عينة من (100) مراهق في المرحلة الإعدادية, وهي دراسة أسماء أحمد حامد (2017): وبلغ أكبر عينة قوامها عينة الدراسة من (284) تلميذا (145 إناث, و 139 ذكوراً, وأما الدراسة الحالية تم تطبيقها علي (300) عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

3- **من حيث الأدوات:**

تنوعت الأدوات حسب كل هدف من أهداف فاعتمدت بعض الدراسات السابق علي مقاييس تم إعدادها من قبل الباحثين, ومنها:

وهناك بعض الدراسات اعتمدت علي مقاييس معدة مسبقاً , كدراسة (**Mustafa Nazia**, 2018): ودراسة (:(Dervishi, Lala & Ibrahimi, 2019)

4- **من حيث النتائج :**

يمكن إجمال أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة تناولت التنمر المدرسي رغم إختلاف النتائج حيث أكدت الدراسات علي أن مستوي التنمر مرتفع لدي عينة الدراسة, وأسفرت دراسة علي وجود علاقة بين التنمر المدرسي والمتغيرات الآخري.

تعقيب علي الدراسات السابقة المحورين (الأول والثاني):

نلاحظ في الدراسات السابقة أن جميعها قد أجريت في مرحلة تعليمية موحدة, وهي مرحلة التعليم الإعدادية, نظرًا لكونها مرحلة عمرية بالغة الأهمية في حياة التلاميذ, فهي مرحلة (المراهقة المتأخرة). حيث أن تحديات البيئة المدرسية التي تساعد علي تكوين شخصية تلاميذ المرحلة الإعدادية, وتؤثر علي أسلوبة في التفكير وعلي اعتقاده في قدراته وإمكانياته الشخصية وثقته بنفسه مما قد يؤدي إلي ظهور بعض الاضطرابات لديه وفي مقدمتها اتخاز ظاهرة التنمر طريق له في حياته

المحور الثالثً: دراسات تناولت برامج تدريبية للتربية الأخلاقية و تنمية الذكاء الأخلاقي وبعض المتغيرات.

دراسة إسراء محمد إبراهيم عبد الله (2020):

هدفت الدراسة إلي معرفة فاعلية التربية الأخلاقية في المدارس الخاصة الأردنية من وجهة نظر المعلمين, حيث اتبعت المنهج الوصفي التحليلي, وتكونت عينة الدراسة من (200) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. واستخدمت الدراسة استبانة تكونت من (75) فقرة موزعة علي (3) مجالات هي: مجال سلوكيات التلميذ واساليب التقويم, ومجال الانشطة الصفية, توصلت النتيجة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي فاعلية التربية الأخلاقية في المدارس الخاصة, الأردنية وفقا لمتغير الجنس ولصالح الإناث, وعدم وجود فروق ذات دلالة وفقا لمتغية العمر وتوصلت إلي تفعيل مبدأ التربية الأخلاقية لدي الطلبة.

دراسة حوراء سعدون حسين(2021):

هدفت الدراسة إلي فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الذكاء الخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة بين طالبات المرحلة الإعدادية, تكونت عينة الدراسة (60) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية , استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الأخلاقي (إعداد الباحثة), واستخدمت الباحثة برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الأخلاقي (إعداد الباحثة), توصلت نتائج الدراسة إلي وجود دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الإعدادية.

تعقيب علي المحور الثالثً: دراسات تناولت برامج تدريبية للتربية الأخلاقية و تنمية الذكاء الأخلاقي وبعض المتغيرات.

1- من حيث الأهداف:

تباينت أهداف الدراسات السابقة باختلاف المتغيرات التي تناولتها, حيث هدفت بعض الدراسات إلي التعرف علي التنمر المدرسي وعلاقتها بمتغيرات أخري ومن هذه الدراسات: دراسة إسراء محمد إبراهيم عبد الله (2020): دراسة حوراء سعدون حسين(2021).

2- **من حيث العينة**:-

اختلفت عينات الدراسات السابقة حيث بلغ حجم أصغر عينة عينة الدراسة (60) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية, وهي دراسة حوراء سعدون حسين(2021): وبلغ أكبر عينة عينة الدراسة من (200) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية, وهي دراسة دراسة إسراء محمد إبراهيم عبد الله (2020): وأما الدراسة الحالية تم تطبيقها علي (300) عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

3- **من حيث الأدوات:**

تنوعت الأدوات حسب كل هدف من أهداف فاعتمدت بعض الدراسات السابق علي مقاييس تم إعدادها من قبل الباحثين, ومنها: دراسة إسراء محمد إبراهيم عبد الله (2020):
دراسة حوراء سعدون حسين(2021).

4- **من حيث النتائج :**

يمكن إجمال أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة تناولت التنمر المدرسي رغم إختلاف النتائج حيث أكدت الدراسات علي أن مستوي التنمر مرتفع لدي عينة الدراسة, وأسفرت دراسة علي وجود علاقة بين التنمر المدرسي والمتغيرات الآخري.

فروض البحث:

في ضوء الإطار النظري والبحثي والدراسات السابقة والوقوف علي الأهداف ومشكلة البحث وأسئلته يمكن طرح الفروض التالية:

أولًا: فروض البحث الوصفية:

1-تختلف العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والتنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
2-تختلف درجات الذكاء الأخلاقي باختلاف النوع (ذكر – أنثي) لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
3-تختلف درجات التنمر المدرسي باختلاف النوع (ذكر – أنثي) لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
4-توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والمستوي الاجتماعي والثقافي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
5-توجد علاقة ارتباطية بين التنمر المدرسي والمستوي الاجتماعي والثقافي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ثانيًا: فروض البحث التجريبية:

1-توجد فروق في درجات الذكاء الأخلاقي بين افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية.
2-توجد فروق في درجات الذكاء الأخلاقي لدي افراد المجموعة التجريبية (قبل وبعد) تطبيق البرنامج التدريبي لصالح التطبيق البعدي.
3-توجد فروق في درجات التنمر المدرسي لدي افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية.
4-توجد فروق في درجات التنمر المدرسي لدي افراد المجموعة التجريبية (قبل وبعد) تطبيق البرنامج التدريبي لصالح التطبيق البعدي.
5-لا توجد فروق في درجات الذكاء الأخلاقي لدي أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي بعد فترة المتابعة (شهر ونصف تقريباً).
6-لا توجد فروق في درجات التنمر المدرسي لدي أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي بعد فترة المتابعة (شهر ونصف تقريباً).

منهج وإجراءات البحث:

فرضت طبيعة مشكلة البحث الحالي اتباع المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والتنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية والمنهج التجريبي.

عينة البحث: وقد شملت:

(أ)مجموعة البحث الاستطلاعي:

تكونت من (50) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالصف الثاني الإعدادي بالمدارس الحكومية المشتركة بمحافظة الجيزة للعام الدراسي (2020 /2021) وتم بهدف التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث.

(ب) مجموعة البحث الوصفي:

بلغ قوامها (100) تلميذا وتلميذة, بهدف معرفة الوصف الإحصائى للمتغيرات الديموجرافية (العمر- المستوى الاجتماعى والمستوى الثقافى) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, والتحقق من فروض البحث الوصفية ومجموعة البحث التجريبية.

ج) مجموعتي البحث التجريبية:

تكونت من (30) تلميذ, مجموعة تجريبية (15), ومجموعة ضابطة (15) لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وصف عينة البحث:

(مجموعة الدراسة الاستطلاعية _مجموعة الدراسة الوصفية, مجموعتي الدراسة التجريبية) حيث تتوافر في أفراد العينة الشروط التالية:

1- أن يكونوا تلاميذ من الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية.
2- أن يكون التلاميذ في جو أسري مستقر بعيدًا عن الانفصال أو السفر.
3- أن يكونوا قد حصلوا علي درجات مرتفعة علي مقياس التنمر المدرسي, وتم اختيارهم من قبل المشرفين بالمدرسة أيضًا.

أدوات البحث:

1-مقياس الذكاء الأخلاقي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية (إعداد الباحثين):

2-مقياس التنمر المدرسي: لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية (إعداد ناريمان رفاعي, هشام الخولي, أمل محمد فوزي (2010) (تعديل الباحثين):

3- المستوي الاجتماعي والثقافي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية (إعداد الباحثين):

4- برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الأخلاقي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية لخفذ درجة التنمر المدرسي (إعداد الباحثين).

وفيما يلي عرض لكل أداة من هذه الأدوات بشئ من التفصيل:

ثالثًا: أدوات البحث:

الأداة الأولي: مقياس الذكاء الأخلاقي (إعداد الباحثين):

ظهرت الحاجة لإعداد مقياس الذكاء الأخلاقي نظرًا لأن غالبية المقاييس التي اهتمت بالذكاء الأخلاقي إما أنها اعدت في بيئة غير البيئة المصرية أو لكونها مقاييس أعدت منذ فترة زمنية طويلة, الهدف من المقياس نشر مفهوم الذكاء الأخلاقي وفهم أبعادة.

أولًا: استقراء التراث النظري المتعلق بمفهوم الذكاء الأخلاقي:

من خلال استقراء التراث النظري والاطلاع علي الأطر النظرية التي تناولت مفهوم الذكاء الأخلاقي وُجدت أنها تعد المتغيرات المؤثرة في تفكير وسلوك التلميذ وشخصيته, إذ ترتبط وتؤثر تأثيرًا سلبيًا مباشرًا علي حياة التلميذ, ويؤكد المعرفيون أن المشكلة الحقيقة للاضطرابات النفسية هي أن التلاميذ لا تضطرب كثيرًا بالأحداث, وانما تضطرب بسبب رؤيتهم وتفسيراتهم وفهمهم الخاطئ التي يعززونها إلي تلك الأحداث, وأن هذه الاضطرابات من شأنها أن تترك تأثيراتها المقيتة علي التلاميذ, لأنها تشكل استعدادًا للأصابة واتباع سلوك التنمر المدرسي السلوك المرفوض دينيًا وأخلاقيًا.

ثانيًا:الاطلاع علي بعض المقاييس السابقة التي تقيس الذكاء الأخلاقي:

تم الاطلاع علي أهم المقاييس التي استخدمت لقياس الذكاء الأخلاقي بهدف الوقوف علي طبيعة النواحي الفنية لبناء هذا النوع من المقاييس, والتعرف علي أهم أبعاد هذا المفهوم الذي تناولته تلك المقاييس, ومن أهم تلك المقاييس ما يلي:

جدول (1) بعض المقاييس التي تم الإطلاع عليها لتحديد أبعاد الذكاء الأخلاقي

م	الباحث	السنة	المقياس	الأبعاد	العينة
1	أمل سعد إبراهيم إبراهيم	2018	مقياس الذكاء الأخلاقي	الضمير, التحكم الذاتي, التعاطف, الإحسان, التسامح, الاحترام العدل.	طلبة وطالبات كليتي التجارة والتربية بجامعة طنطا
2	هاني يوسف الجراح	2018	مقياس الذكاء الأخلاقي	الضمير, الضبط الذاتي, التعاطف, التسامح, الاحترام .	طلبة جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا
3	رانيا خميس الجزار	2019	مقياس الذكاء الأخلاقي	التعاطف, الضمير, ضبط النفس, الاحترام, العطف أو الشفقة, التسامح, العدالة	طلاب الجامعة
4	محمد سيد محمد عبد اللطيف	2020	مقياس الذكاء الأخلاقي	التعاطف, الضمير, الاحترام, التسامح, العطف, العدالة, ضبط النفس أو الرقابة النفسية.	طلاب المرحلة الثانوية

تم تطبيق هذا المقياس علي عينة قوامها (300) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية, وقد تكون من (112) عبارة موزعة علي (7) ابعاد فرعية (التعاطف, ضبط النفس,الضمير,الاحترام, الحب, التسامح, العدالة), يتم الاجابة علي كل عبارة من عبارات المقاييس خلال (3) بدائل (تنطبق, تنطبق لحد ما, لا تنطبق).

ثالثًا: إعداد المقياس في صورته الأولية:

من خلال الاطلاع علي الإطار النظري, والدراسات السابقة, والمقاييس الخاصة بالذكاء الأخلاقي, تم وضع صورة أولية لمقياس الذكاء الأخلاقي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية, وفيما يلي وصف المقياس في صورته الأولية, تكون المقياس من (112) عبارة موزعة علي سبعة أبعاد (التعاطف, ضبط النفس,الضمير,الاحترام, الحب, التسامح, العدالة).

طريقة التصحيح:

ويقوم المفحوص أو المفحوصة بوضع علامة (√) بين ثلاثة بدائل للأجابة علي كل عبارة من عبارات المقاييس خلال (3) بدائل (تنطبق, تنطبق لحد ما, لا تنطبق) باعطاء ثلاث درجات اذا كانت الاجابة (تنطبق) ودرجتان اذا كانت الاجابة (تنطبق لحد ما) ودرجة واحدة إذا كانت الإجابة (لا تنطبق) هذا ويمكن استخراج درجة كل بُعد من الأبعاد السبعة كل علي حدة, ويجمع الدرجات السبع نحصل علي درجات الذكاء الأخلاقي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

رابعًا: إعداد المقياس في صورته النهائية:

أجريت بعض التعديلات اللازمة علي بعض العبارات, ثم وُضع المقياس في صورته النهائية حيث تكون المقياس من (112) عبارة موزعة علي سبعة أبعاد فرعية.

البعد الأول: التعاطف: يشير هذا المفهوم إلي تفسير قدرة التلميذ علي الإحساس بمشاعر الآخرين الحزينة والسارة , والتأثر بتلك المشاعر ومساعدة الآخرين ماديًا, وبذل الوقت والجهدفي خدمتهم وحل مشكلاتهم والتخفيف عنهم, وعدم السخرية من الآخرين, ويتم قياسه من خلال المواقف الخاصة ببُعد التعاطف والعطف بمقياس الذكاء الآخلاقي.

البعد الثاني: الضمير: يشير هذا المفهوم إلي تفسير قدرة التلميذ علي السير وفقًا للقواعد والقوانين السائدة في المجتمع, والتمسك بالقيم الأخلاقية, والشعور بالذنب واللوم عند التصرف بصورة مخافة للقواعد والقوانين والعقيدة التي يؤمن بها, ومقاومة المغريات ووسائل الإغراء, ويتم قياسه من خلال المواقف الخاصة ببُعد الضمير بمقياس الذكاء الأخلاقي.

البعد الثالث: ضبط الذات: يشير هذا المفهوم إلي ميل التلميذ علي التروي والتفكير قبل إصدار الأحكام والتحكم في الانفعالات السلبية بصورة مناسبة, وأداء الأعمال المطلوبة منه بدقة دون رقابة من الآخرين, ويتم قياسه من خلال المواقف الخاصة ببُعد ضبط الذات بمقياس الذكاء الأخلاقي.

البعد الرابع: الاحترام: يشير هذا المفهوم إلي قدرة التلميذ علي تقدير أراء الآخرين ومعاملتهم بأسلوب مهذب, وبالطريقة التي يحب ان يُعاملوا بها, وعدم السخرية منهم والتقليل من شأنهم, وطاعة ولي الأمر, والحفاظ علي البيئة وعلي ممتلكات الآخرين, ويتم قياسه من خلال المواقف الخاصة ببُعد الاحترام بمقياس الذكاء الأخلاقي.

البعد الخامس: الحب: يشير هذا المفهوم إلي هو ميول تلميذ نحو الأخر بمشاعر واحاسيس بالرغبة في التقرب الية ومساعدته والدفاع عنه دون سابق معرفة.

البعد السادس: التسامح: يشير هذا المفهوم إلي قيمة أخلاقية إيجابية تعني احتواء وتفهم آراء ومعتقدات وأفكار وأفعال الآخرين واحترام حقوقهم ويشمل كذلك التصالح النفسي مع الآخرين والصفح عنهم وتقبل أعذارهم.

البعد السابع: العدالة: يشير هذا المفهوم إلي بأنها فضيلة أخلاقية تحث علي التفتح الذهني, والعمل بنزاهة وإنصاف, وترفع هذه الفضيلة حساسية الأفراد نحو القضايا الأخلاقية, وتفعهم للوقوف بشجاعة وقوة إلي جانب المُعامَلين بطريقة غير عادلة والمطالبة بحقوقهم, وتؤكد فضيلة العدل علي أن الناس جميعاً متساوون في الحقوق أياً ما كان عرقهم أو النوع الاجتماعي لهم أو وضعهم الاقتصادي.

جدول (2) تعديل بعض عبارات الذكاء الأخلاقي

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
1	غالبًاأحب تقديم المساعدة للأخرين من زملائي بالمدرسة .	أحب تقديم المساعدة للأخرين من زملائي بالمدرسة.
2	تتأثر إنفعالاتي بإنفعالات الآخرين من حولي خاصة زملائي	تتأثر انفعالاتي بانفعالات من حولي خاصة زملائي
3	أتقبل إعتذار زملائي وزميلاتي بصدر رحب"	عندما يخطئ أحد الزملاء في حقي اتقبل اعتذاره لي بصدر رحب.

1- معامل ثبات أوميجا ماكدونالد لمقياس الذكاء الأخلاقي

للتحقق من ثبات مقياس الذكاء الأخلاقي قامت الباحثة باستخدام معامل أوميجا مكدونالد Mcdonald,s Omega Reliability باستخدام برنامج AMOS للتوصل إلي معامل ثبات ونستعرض فيما يلي معاملات الثبات لأبعاد الذكاء الأخلاقي:

جدول (3) معامل أوميجا ماكدونالد لمقياس الذكاء الأخلاقي

البعد	ن	عدد العبارات	معامل أوميجا ماكدونالد
التعاطف	50	20	0.759
الضمير	50	20	0.814
ضبط الذات	50	15	0.822
الاحترام	50	20	0.799
الحب	50	10	0.816
التسامح	50	20	0.840
العدالة	50	8	0.869
الدرجة الكلية	50	112	0.760

من خلال النتائج الموضحة في جدول (3) يتضح أن معامل ثبات أوميجا ماكدونالد لأبعاد مقياس تراوحت بين القيم (0.759 - 0.869) وهي قيم مرتفعة دالة علي ثبات مقياس الذكاء الأخلاقي وصلاحيته للتطبيق الميداني .

2- حساب ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بحساب معامل الفا كرونباخ, حيث تم تقسيم العينة الاستطلاعية باستخدام الفا كرونباخ ويشير جدول (4) الى معامل ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الأخلاقي.

جدول رقم (4) معامل ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الأخلاقي

البعد	ن	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
التعاطف	50	20	0.764
الضمير	50	20	0.839
ضبط الذات	50	15	0.857

الاحترام	50	20	0.803
الحب	50	10	0.833
التسامح	50	20	0.846
العدالة	50	8	0.872

من خلال النتائج الموضحة يجدول (4) يتضح أن ثبات أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي (التعاطف, ضبط النفس,الضمير,الاحترام, الحب, التسامح, العدالة), تراوحت بين القيم (0.764- 0.872) يجب وضع ثبات الفا الكلى وجميعها قيم مرتفعة دالة على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق الميداني.

3- الإتساق الداخلى لمقياس الذكاء الأخلاقى:

للتعرف على مدى إسهام العبارات المكونة للأبعاد، وكذلك مدى إرتباط العبارات بالمجموع الكلي للبعد ، تم استخدام معامل الإتساق الداخلى كما هو موضح وبالجدول (5).

جدول (5) معامل الإتساق الداخلى لمقياس الذكاء الأخلاقى

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
التعاطف	2	0.645**	34	0.509**	72	0.659**
	8	0.679**	42	0.742**	73	0.744**
	13	0.720**	51	0.825**	84	0.687**
	14	0.809**	53	0.847**	90	0.794**
	17	0.721**	59	0.675**	96	0.730**
	18	0.811**	63	0.766**	101	0.671**
	33	0.747**	69	0.773**		
الضمير	5	0.811**	41	0.813**	81	0.772**
	11	0.678**	54	0.768**	86	0.714**
	12	0.807**	55	0.820**	88	0.690**
	30	0.691**	56	0.685**	91	0.705**
	32	0.703**	62	0.707**	92	0.688**
	36	0.673**	68	0.681**	112	0.783**
	40	0.680**	70	0.727**		
ضبط الذات	26	0.843**	79	0.822**	98	0.709**
	31	0.816**	80	0.643**	102	0.775**
	39	0.867**	82	0.701**	103	0.757**

	45	0.747**	83	0.809**	104	0.736**
	77	0.663**	97	0.670**	110	0.711**
الاحترام	4	0.768**	43	0.749**	71	0.785**
	6	0.755**	47	0.614**	75	0.653**
	9	0.669**	57	0.787**	85	0.768**
	10	0.755**	61	0.818**	99	0.692**
	16	0.813**	64	0.809**	109	0.698**
	23	0.816**	66	0.702**	111	0.704**
	28	0.641**	67	0.676**		
الحب	1	0.689**	29	0.816**	95	0.734**
	7	0.818**	35	0.662**	78	0.745**
	20	0.879**	38	0.832**		
	27	0.757**	60	0.811**		
التسامح	3	0.751**	48	0.819**	89	0.816**
	19	0.662**	49	0.649**	100	0.804**
	21	0.753**	50	0.780**	105	0.705**
	22	0.764**	52	0.789**	106	0.675**
	37	0.815**	58	0.658**	107	0.693**
	44	0.746**	65	0.767**	108	0.702**
	46	0.617**	76	0.696**		
العدالة	15	0.755**	74	0.697**	94	0.798**
	24	0.813**	87	0.871**	93	0.811**
	25	0.816**				

**** Correlation is Significant at the (0. 01)**

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات مقياس الذكاء الأخلاقي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية تراوحت جميع قيم معاملات الارتباط ما بين,879 - ,614 وجميعها قيم دالة عند مستوي .,1.

الأداة الثانية: مقياس التنمر المدرسي: لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية (إعداد ناريمان رفاعي, هشام الخولي, أمل محمد فوزي (2010) (تعديل الباحثين).

تطلب إعداد مقياس التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية من الخطوات تمثلت في:

أولًا: استقراء التراث النظري المتعلق بمفهوم التنمر المدرسي:

تم الإطلاع علي بعض المقاييس التي استخدمت لقياس التنمر المدرسي, بهدف الوقوف علي النواحي الفنية لبناء هذا النوع من المقاييس, والتعرف علي أهم أبعاد هذا المفهوم الذي تناولته تلك المقاييس, ومن أهم تلك المقاييس.

جدول (6) بعض مقاييس التنمر المدرسي التي تم الإطلاع عليها

م	الباحث	السنة	المقياس	الأبعاد	العينة
1	ناريمان رفاعي, هشام الخولي, أمل محمد فوزي	2010	مقياس التنمر المدرسي (لمشاغبة) لدي المرحلة الإعدادية .	التنمر اللفظي, التنمر غير اللفظي, تنمر العلاقة الاجتماعية, التنمر الجسدي, التنمر التكنولوجي" الاليكتروني"	تلاميذ المرحلة الإعدادية الذكور (الصف الثاني الإعدادي)
2	مؤمنة محمد شحاته محمد داود	2018	مقياس سلوك التنمر	التنمر الجسدي, التنمر اللفظي, التنمر علي الممتلكات, التنمرالاجتماعي	طلاب المرحلة الإعدادية
3	مصطفي جاسم محمد, نهي محسن ضاحي مجلة, بغداد	2020	مقياس التنمر المدرسي	العنف - التنمر الجسدي- التنمر الفظي – التنمر الانفعالي – التنمر الاجتماعي.	تلاميذ المرحلة الابتدائية
4	أسماء إبراهيم محمد محمد	2021	مقياس التنمر المدرسي	المشكلات النفسية والاجتماعية لضحايا التنمر من تلاميذ المرحلة الإعدادية دراسة متعمقة	تلاميذ المرحلة الإعدادية

ثالثًا: إعداد المقياس في صورته الأولية:

تكون المقياس من (112) عبارة, روعي في صياغتها أن تكون بالغة العربية سهلة واضحة غير مزدوجة المعني, وأن تكون قصيرة ما أمكن ووزعت عبارات المقياس علي سبعة ابعاد بحيث يشمل كل بُعد عددًا من العبارات, ويقوم المفحوص أو المفحوصة بالاختيار ما بين ثلاثة اختيارات يختار منهم عبارة للاجابة (أ, ب, ج) باعتبارها أكثر الصيغ مناسبة, حتي لا تشتت المفحوص.

رابعًا: إعداد المقياس في الصورته النهائية:

أُجريت بعض التعديلات اللازمة علي بعض العبارات, بحذف وإضافة بعض الكلمات, ثم وضع المقياس في صورته النهائية, تكون المقياس من (39) عبارة كل عبارة لها ثلاث اختيارات (أ,ب,ج), موزعة علي خمسة أبعاد فرعية (التنمر اللفظي, النتمر غير اللفظر, التنمر الجسدي, تنمر العلاقات الاجتماعية, التنمر التكنولوجي), بواقع عددًا من الاختبارات لكل بُعد وكل عبارة تمثل موقفاً له ثلاثة بدائل اختيارية للاستجابة حيث تأخذ الاستجابة (أ) الدالة علي التلميذ المتنمر "ثلاث درجات" الاستجابة (ب) الدالة علي التلميذ المتنمر تأخذ "درجتين" الاستجابة (ج) الدالة علي التلميذ الضحية تأخذ "درجة واحدة " بالتالي تشير النهاية العظمي علي المقياس (117) إلي التلميذ المتنمر, والنهاية الصغري (39) إلي التلميذ الضحية أما الدرجة (78) فتشير إلي التلميذ (المتنمر / الضحية). وتتمثل هذه الأبعاد في:

البعد الأول: التنمر اللفظي: هو الذي يستخدم فيه المتنمر الألفاظ والتعليقات المهمة , وكذلك يستخدم المُسميات الساخرة للتقليل من شأن الضحية, ويتكون من تسعة مواقف وهي (1-9).

البعد الثاني: التنمر غير اللفظي: هو الذي يستخدم فيه المتنمر العبارات المكتوبة وكذلك يستخدم فيه تعبيرات الوجه أو لغة, تكون أكثر إيلاماً وإهانة للضحايا, ويتكون من "عشرة مواقف" وهي من (10-19).

البعد الثالث: تنمر العلاقات الاجتماعية: وهو نوع من التنمر يكون عن طريق إفساد العلاقات الاجتماعية للضحايا واستبعادهم من الجماعات, ففي هذا النوع يدمر المتنمر دائرة الأصدقاء التي ينتمي إليها الضحايا ويخرجهم منها ويتكون من " مواقف " وهي من (20-24).

البعد الرابع: التنمر الجسدي: وهو التنمر المتمثل في الضرب والبصق والركل والعرقلة وغير ذلك من السلوكيات التي تهدف إلي الإيذاء الجسدي للضحايا قبل الإيذاء النفسي ويتكون من "عشرة مواقف " وهي (25:34).

البعد الخامس: التنمر التكنولوجي " الإلكتروني": وهو نوع يختلف عن التنمر وجها لوجه حيث يمكن للمتنمر الإختفاء خلف اسم مستعار أو مجهول علي الانترنت ويستطيع مشاغبة عدد كبير من التلاميذ بسرعة أكبر, كذلك استخدام بعض أجهزة وغيرها من الوسائل التكنولوجية التي يمكن أن يهين بها المتنمر ضحيته ويتكون من "5مواقف" وهي من (35-39).

جدول (7) تعديل بعض مواقف مقياس التنمر المدرسي

م	العبارة قبل التعديل	العبارة قبل التعديل
الموقف الأول	سأل المدرس أحد التلاميذ سؤالاً ولم يستطيع أن يجيب عليه:	سأل المدرس أحد التلاميذ سؤالاً ولم يستطيع أن يجيب عليه:
أ	ضحكت أنا وزملائي و سخرت منه.	ضحكت وسخرت أنا وزملائي منه.
ب	فكرت أن أستهزئ به وتراجعت لأنني خشيت أن يسخر مني يوما ما أحد زملائي	فكرت أن أستهزئ به وتراجعت لأنني لا أحب أن يسخر مني أحد زملائي يوما ما
ج	أحسست بإهانة زملائي له وشجعته وانسحبنا سوياً.	أحسست بإهانة زملائي له وشجعته وانسحبنا سوياً.
الموقف الثاني	قام زميلي بمقاطعتي أثناء حديثي في موضوع معين أمام الزملاء:	قام زميلي بمقاطعتي أثناء حديثي في موضوع معين أمام الزملاء :
أ	نهرته بشدة وتلفظت معه بألفاظ مهينة له.	غضبت من مقاطعته لي ونهرته.
ب	ترددت في إهانته ولكنه سبق وأهانني من قبل.	ترددت في إهانته ولكنني تذكرت إهانته لي من قبل.
ج	شعرت بسيطرة من قطع حديثي علي الزملاء مما أضطرني لإنصراف.	أنصرفت عندما قاطعني لأنني شعرت بضيق شديد.

خامسًا: حساب الخصائص السيكومترية عن طريق ما يلي:

1- حساب ثبات المقياس:

تم حساب المقياس عن طريق معامل ثبات أوميجا ماكدونالد لمقياس التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام اختبار t-test, حيث تم تقسيم العينة الإستطلاعية تتضمن (50) من التلاميذ الحاصلين علي أعلي مستوي للتنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية:

للتحقق من ثبات مقياس التنمر المدرسي تم استخدام معامل أوميجا مكدونالد Mcdonald,s Omega Reliability ونستعرض فيما يلي معاملات الثبات لأبعاد التنمر المدرسي:

جدول (8) معامل ثبات أوميجا ماكدونالد لمقياس التنمر المدرسي

البعد	ن	عدد العبارات	معامل أوميجا ماكدونالد
التنمر اللفظي	50	9	0.820
التنمر غير اللفظي	50	10	0.769
تنمر العلاقات الاجتماعية	50	5	0.778
التنمر الجسدي	50	10	0.785
التنمر التكنولوجي	50	5	0.755
الدرجة الكلية	50	39	0.778

من خلال النتائج الموضحة في يتضح من الجدول (8) أن معامل ثبات أوميجا ماكدونالد لأبعاد مقياس التنمر المدرسي تراوحت بين القيم (0.778 - 0.820) وهي قيم مرتفعة دالة علي ثبات مقياس الذكاء الأخلاقي وصلاحيته للتطبيق الميداني.

1-**ثبات المقياس:-** تم حساب ثبات المقياس بطريقتين هما: إعادة تطبيق الاختبار والتجزئة النصفية, وأوضحت النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2-ثبات المقياس:- قام كلاً من (هشام الخولي وزملاؤه) بحساب ثبات مقياس التنمر لتلاميذ المرحلة الإعدادية بإستخدام (الثبات الظاهري, ثبات المقارنة الطرفية, ثبات المحك), وأشارة النتائج إلي تمتع المقياس بمعادلات ثبات دالة إحصائياً.

جدول رقم (9) معامل ألفا كرونباخ لمقياس التنمر المدرسي

البعد	ن	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
التنمر اللفظى	50	9	0.824
التنمر غير اللفظى	50	10	0.779
تنمر العلاقات الاجتماعية	50	5	0.787
التنمر الجسدى	50	10	0.806
التنمر التكنولوجى	50	5	0.768

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات أبعاد مقياس التنمر المدرسي تراوحت بين القيم (0.768 -0.824)، وجميعها قيم مرتفعة دالة على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق الميداني.

3-الإتساق الداخلى لمقياس التنمر المدرسي: للتعرف على مدى إسهام العبارات المكونة للأبعاد ، وكذلك مدى إرتباط العبارات بالمجموع الكلي للبعد، تم استخدام معامل الإتساق الداخلى ويوضح الجدول (10) ما تم التوصل اليه من نتائج:

جدول رقم (10) معامل الإتساق الداخلى لمقياس التنمر المدرسي

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
التنمر اللفظى	1	0.673**	4	0.691**	7	0.697**
	2	0.686**	5	0.703**	8	0.707**
	3	0.689**	6	0.826**	9	0.713**
التنمر غير لفظى	10	0.728**	14	0.791**	18	0.707**
	11	0.688**	15	0.803**	19	0.713**
	12	0.723**	16	0.769**		
	13	0.689**	17	0.699**		
تنمر العلاقات الاجتماعية	20	0.738**	22	0.627**	24	0.775**
	21	0.801**	23	0.733**		
التنمر الجسدى	25	0.812**	29	0.728**	33	0.696**
	26	0.775**	30	0.608**	34	0.662**
	27	0.699**	32	0.753**		
	28	0.689**	32	0.771**		
التنمر التكنولوجى	35	0.747**	37	0.698**	39	0.736**
	36	0.641**	38	0.793**		

**** Correlation is Significant at the (0. 01)**

من الجدول رقم (10) يتضح ما يلى:

يتضح أن جميع المفردات المكونة لأبعاد التنمر المدرسي جميعها تراوحت ما بين (0.641- 0.793) و(0.689- 0.826) يدل على صلاحية المقياس للتطبيق الميدانى وهى قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

الأداة الثالثة: استمارة المستوي الاجتماعي والثقافي (إعداد الباحثين).

*الهدف من الاستمارة:-

هدفت الاستمارة إلي تحديد المستوي الاجتماعي والمستوي الثقافي للتلميذ, وذلك في ضوء الإجابة علي مفردات المقياس, تضمنت الاستمارة (17) مفردة مقسمة علي بُعدين المستوي الإجتماعي للأسرة, وتكون من (7) مفردة تشمل (مستوي تعليم الأب والأم, والحي السكني للأسرة, وعدد الغرف بالمنزل, وعدد أفراد الأسرة) وتمت الإجابة علي هذه الأسئلة بطريقة الاختيار من متعدد, وتراوحت درجات هذا البُعد ما بين (7, 3,,6) أما البعد الثاني فهو المستوي الثقافي للأسرة, وتكون من (12) مفردات, وتراوحت درجات هذا البُعد بين (.(**0.771- **0.817**

أولًا: الخصائص السيكومترية لاستمارة المستوى الاجتماعى والثقافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:

تم حساب الخصائص السيكومترية لاستمارة المستوى الاجتماعى والثقافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, وذلك علي النحو التالي:

ثانيًا: حساب صدق الإستمارة:

* الصدق التلازمي:

تم حساب الصدق التلازمي لاستمارة المستوى الاجتماعى والثقافي مع استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي (سناء محمد سليمان، 1993).

ثالثًا: حساب الثبات استمارة المستوي الاجتماي والثقافي:

استخدم معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات الاستمارة، ويوضح الجدول التالي معامل ثبات ألفا لاستمارة المستوى الإجتماعى والثقافي.

جدول (11) قيم معاملات ألفاكرونباخ للثبات لاستمارة المستوى الإجتماعى والثقافي

ن= 50

الأبـــــــعاد	المستوى الاجتماعي	المستوى الثقافى
معامل ألفا كورنباخ	0.817**	0.771**

ويتضح من جدول (11) أن قيم معامل ثبات ألفا لاستمارة المستوى الاجتماعي والثقافي مرتفعة.

الأداة الرابعة: برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الأخلاقي وخفض مستوي التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية (إعداد الباحثين)

تم إعداد برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الأخلاقي وخفض مستوي التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية, وقد حرصت علي مراعاة ما يلي:

* احتواء كل جلسة من جلسات البرنامج علي مهارات تحقق أهداف الجلسة.
* أن يتضمن البرنامج خبرات توضح للتلاميذ أهمية ومدي الاستفادة من هذا البرنامج في شتي مجالات حياتهم.
* أن يعتمد البرنامج علي أمثلة واقعية نابعة من اختيار العينة حتي يكون ذلك دافعا جيدا لأفراد العينة.
* أن تتميز جلسات البرنامج بالحيوية بحيث تستثير انتباه وتركيز أفراد المجموعة التجريبية, لأنها تمس واقع حياتهم وتتعلق بأهم جوانب الشخصية.
* أن يراعي البرنامج التسلسل المنطقي في جلساته, حيث أن تكون الجلسات البرنامج متتابعة وحرصت أن يكون هناك ارتباط بين الجلسات.

ويعرف البرنامج التدريبي بأنه: برنامج مخطط ومنظم يستند إلي مبادئ وفنيات تهدف إلي تنمية الذكاء الأخلاقي لدي المجموعة التجريبية بهدف خفض مستوي التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهداف البرنامج:

هدف هذا البرنامج إلي تنمية الذكاء الأخلاقي لخفض مستوي التنمر لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية, وذلك من خلال قياس درجة الذكاءالأخلاقي لدي عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية, وخفض التنمر

المدرسي ليبين أثره علي تنمية درجة الذكاء الأخلاقي لديهم, ولنضمن نجاح البرنامج يجب أن يبني البرنامج بناء محدداً يشتمل علي أهداف محددة وهي:

أولًا: الأهداف العامة للبرنامج: يهدف البرنامج إلي مساعدة التلميذ المشارك علي أن:

1- يتعامل مع المواقف الحياتية التي يواجهها بطريقة أفضل.
2- يدرك ما لديه من إمكانات وقدرات ومهارات ويعمل علي تنميتها وتنشيطها.
3- ينمي وعيه بالعمليات المعرفية والعقلية التي يقوم بها ويرفع من مستوي صحوة الضمير والمسامحة للغير.

ثانياً: الأهداف الإجرائية:

تم تحليل الأهداف العامة إلي أهداف إجرائية في صورة محاور طبقاً لتصنيف بلوم للأهداف المعرفية ثم تم تحقيقها طبقاً لترتيب تناولها داخل كل محور, وهذه المحاور هي:

أولًا: الأهداف الخاصة بالمعلومات : وتتمثل في مساعدة التلاميذ علي أن:

- يتعرفوا علي مفهوم الذكاء الأخلاقي, ثم يصوغ التلميذ بلغته تعريفاً للذكاء الأخلاقي.
- يتعرف علي فوائد الذكاء الأخلاقي (ثمار الذكاء الأخلاقي).
- يتعرف علي المكونات الأساسية للذكاء الأخلاقي.
- يتذكر بعض السمات التي يتميز بها ذوي الذكاء الأخلاقي.
- يتعرف علي خصائص الذكاء الأخلاقي.
- يعرف أن الذكاء الأخلاقي خاصية توجد لدي جميع البشر بدرجات متفاوتة.

ثانيًا: الأهداف الخاصة بالفهم: وتتمثل في مساعدة التلاميذ علي:

- أن يفسروا مفهوم و أهمية تنمية الذكاء الأخلاقي.
- أن يوضحوا الطرق والأساليب التي تساعد علي تنمية الذكاء الأخلاقي.
- أن يوضحوا فائدة تنمية الذكاء الأخلاقي ودورة في تغيير سلوكه للأفضل.
- أن يفسروا العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والتنمر المدرسي.

ثالثًا: الأهداف الخاصة بالتخيل: وتتمثل في مساعدة التلاميذ علي:

- أن يفرقوا بين الذكاء الأخلاقي وبعض المفاهيم المرتبطة به.
- أن يفرقوا بين كل المهارات المستخدمة في البرامج.
- أن يميزوا بين استجاباته واستجابات زملائه إزاء معالجة مواقفهم الحياتية السابقة.

رابعًا: الأهداف الخاصة بالتركيب: وتتمثل في مساعدة التلاميذ علي:

- أن يقترحوا عدداً من الحلول والبدائل لاستجابات زملائه ذات القدر المخفض من الذكاء الأخلاقي.
- أن ينتجوا استجابات جديدة ذات قدر عال لعدد من المواقف الحياتية التي استجابوا لها قدر من مهارة من هذه المهارات.

خامسًا: الأهداف الخاصة بالتقويم: وتتمثل في مساعدة التلاميذ علي:

- أن يقارنوا بين مستويات الذكاء الأخلاقي في كل مرحلة من مراحل العمر المختلفة.
- أن يقارنوا بين الشخص الذي يتصف ويكون علي درجة عالية من الذكاء الأخلاقي والشخص الذي لا يتصف به.

أهمية البرنامج:

تتمثل أهمية البرنامج في عدة نقاط:

1-إثراء المكتبة السيكولوجية العربية بالبرامج التي من شأنها تطوير أداء التلميذ.

2-إكساب التلميذ صفات الذكاء الأخلاقي الذي يقوم بدوره إلي تعديل سلوكه مع زملائه عند خروجه للحياة العملية.

3-أكدت نتائج البحوث الدراسات السابقة أهمية تدريب التلميذ علي فهم والاتصاف بالذكاء الأخلاقي ومدي تأثيره علي تغيير السلوك لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في حياتهم بشكل خاص وفي حياتهم بشكل عام.

4-تنمية الذكاء الأخلاقي (التعاطف, الضمير, ضبط النفس, الاحترام, العطف أو الشفقة, التسامح, العدالة) لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية..

النظريات التي اعتمد عليها البرنامج التدريبي:

يعتمد البرنامج التدريبي الحالي اعتماداً أساسيًا علي الفلسفة السيكولوجية للأساس النظري للتربية السيكولوجية.

أولاً : علم النفس الإنساني أحد مصادر في ظهور التربية السيكلوجية:

إن الأفكار الرئيسية في علم النفس الإنساني مستمدة أساساً من أولئك الذين اهتموا بالنظرية الشخصية وبنظرية علم النفس الإكلينيكي وخاصة أولئك الذين يهتمون بأساليب العلاج النفسي

ويستهدفون مساعدة الأسوياء نسبياً علي تنمية إمكاناتهم البشرية, ومنهم (ماسلو – كارل روجرز – البورت – اريك فروم – وغيرهم).

اولًا: النظريات السلوكية كأحد مصادر التي استفادت منها التربية السيكلوجية:

التربية السيكلوجية تتفق مع السلوكيين علي تعديل السلوك لكن المنطق النظري مختلف:

-السلوكيون يعتمدون علي العناصر السلوكية الملاحظة والتي تقاس قياساً موضوعياً مع اهتمام ضئيل بخبرات المتدرب الداخلية ودراسة التفكير والشعور بينما تركز التربية السيكلوجية علي اهمية التعليم الخبراتي وأهمية الوعي بالتفكير وارتباط التدريب بالنواحي الوجدانية للفرد.

-يهتم السلوكيون بوسائل التقويم الموضوعية بينما تهتم التربية السيكولوجية بتقييم الفرد ذاته في ضوء الأهداف التي وضعها لنفسه بما يتناسب مع إمكاناته وقدراته.

-أصحاب المدخل السلوكي يدربون المتعلم علي مواقف معينة وذلك بتزويده بمثيرات تستثير الاستجابات لديه في حين أن التربية السيكولوجية تستخدم عمليات وسيطة ومتعددة من أجل زيادة وعي الفرد بتفكيره (صفاء الأعسر, 1998, 65).

ثانياً: نظريات التعلم مصدر هام استفادت منه التربية السيكولوجية:

-التعلم بالاستبصار حيث أكدت علي الأثر الهام للفهم في العملية التعليمية فلم يعد المعلمون يهتمون كثيراً بالتكرار والتدريب البسيط, وقد ساعد ذلك علي ظهور مبادئ عامة شاملة تهتم بانتقال أثر التعلم القائم علي الفهم و الإدراك والاستبصار.

-اهتم أصحاب نظرية المجال اهتماماً كبيراً بأثر الوعي بالعمليات في تسهيل عملية الاستبصار وهاتان القضيتان تناولتها التربية السيكولوجية باعتبارها دعامتين أساسيتين لها (انتقال الخبرة – والوعي بالتفكير).

- **انتقال الخبرة:** هي هدف أساسي في التربية , والنقل له دور أساسي في تحقيق أهداف التربية والتي تبلورت في تنمية التفكير وهي أهداف لا تقف عند حد اكتساب المهارات الأساسية
وتحصيل المعلومات بل إتاحة الفرصة للمتعلم ليكون مفكراً ومنجزاً ومبدعاً وناقداً وقادراً علي اتخاذ القرارات والمشاركة في الأحداث الاجتماعية والسياسية.

- **الوعي بالتفكير**: يعني القدرة علي أن يعرف الفرد ما يعرفه وما لا يعرفه وهذه العملية مركزها القشرة المخية وهي خاصة بالإنسان فقط وهي القدرة علي التخطيط والوعي بالخطوات والاستراتيجيات التي يتخذها الفرد لحل المشكلات وتقيم كفاءة تفكيرنا, والوعي بالتفكير وليس عاماً بين البشر (المرجع السابق, 80).

الأسلوب التدريبي المستخدم: اعتمدت الباحثة في البحث الحالي علي أسلوب البرنامج التدريبي الجماعي الذي يعد من أفضل الأساليب التي تتفق مع طبيعة البحث, وقد اختارت الباحثة أسلوب البرنامج التدريبي للأسباب التالية:

1-تشابة أعضاء الجماعة التجريبية من حيث الخصائص ومحاولة مساعدتهم في إكسابهم بعض المعلومات.

2-الشعور بالمشاركة والتكاتف بسبب التشابه الكبير بين المتدربين.

3-الاستفادة من المناقشات الجماعية.

4-تبادل الخبرات والآراء بين التلاميذ (فاطمة مختار حميد,2013 , 114).

وقد اشار (حامد عبد السلام زهران, 2003, 60) إلي أن هناك اعتبارات يجب مراعاتها في عملية التدريب الجماعي منها:

1- الإعداد الجيد من حيث الزمان والمكان المناسبين, والمناخ الاجتماعي المناسب.

2-جعل المناقشة مختصرة وترتبط بالموضوع مباشرتاً.

3-تهيئة أعضاء الجماعة التدريبية بتعريفهم بأهداف الجلسة المناقشة.

4-تشجيع التلاميذ علي طلب المزيد من المعلومات أو إضافة بعضها, و إلقاء الأسئلة والاستفسارات.

خطوات بناء البرنامج:

تم بناء البرنامج علي عدد من المصادر, والتي تتمثل فيما يلي:

1-**الاطلاع علي التراث النظري من بحوث ودراسات سابقة لبناء تصور عام عن خصائص موضوع الدراسة ومنها:**

البرامج الخاصة بالذكاء الأخلاقي وبعض المراجع المهمة التي تم الاطلاع عليها منها ما يلي:

- الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالغضب لدي عينة من المتفوقين وغير المتفوقين من الشباب الجامعي, (أمل سعد إبراهيم إبراهيم (2018).

- المناعة النفسية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي والأداء الأكاديمي لدي طلاب الجامعة, (دراسة وصفية – كلينيكية), (رانيا خميس الجزار(2019).

البرامج الخاصة بالتنمر المدرسي وبعض الدراسات المهمه التي تم الاطلاع عليها:

- التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية , (ندا نصر الدين خليل محمد غريب (2017).

- سلوك التنمر وعلاقته بكل من الذكاء الاجتماعي والتحكم الذاتي وبعض المتغيرات الديموجرافية لدي طلاب المرحلة الإعدادية, (دينا جمال هبد العزيز حسن (2018).

-الخصائص الشخصية لدي المتنمرين من طلاب المرحلة الإعدادية " دراسة سيكومترية – كلينيكية " (مؤمنة محمد شحاتة محمد داود (2018).

2- الاطلاع علي بعض البرامج التدريبية التي تناولت متغيرات هذه الدراسة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لتكوين الهيكل العام للبرنامج وكذلك الاستفادة من الأنشطة والفنيات المستخدمة وعدد الجلسات, ومدة كل جلسة. ومن هذه البرامج:

- فعالية برنامج قائم علي التنظيم الذاتي في تحسين الذكاء الأخلاقي والتحمل النفسي لدي المتفوقين أكاديمياً (دراسة سيكومترية إكلينيكية, دعاء أبو عاصي فيصل (2016).

-برنامج تعديل السلوك لخفض حدة التنمر لدي عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية,
مني عبد العزيز علي عبد العزيز (2017).

المداخل التي صمم ونفذ في ضوئها البرنامج التدريبي في الدراسة الحالية:

عادة ما تقدم برامج التدريب الذي يتبناه القائم بالبرنامج عدة مداخل بما يتفق مع أهداف البرنامج وهذا ما سعي إليه هذا البرنامج, وتنقسم المداخل إلي:

المدخل الأول: المهام المنسجمة:

في هذا المدخل يدرس المتغير الوجداني (الذكاء الأخلاقي) موضوع البرنامج التدريبي بشكل مباشر, علي اعتبار أنه متغير هام مثل: برامج تنمية الذكاء الوجداني, وبرامج الذكاء الروحي, وبرامج تنمية الفكر الإبداعي, وبرامج تنمية حل المشكلات, وكلها جوانب محددة وواضحة في النمو النفسي والعقلي, وهذا هو المدخل الذي تتبناه الباحثة في تصميم وتنفيذ البرنامج الحالي, حيث سيتم تقديم البرنامج التدريبي بشكل مباشر, ثم دراسة أثره بعد فترة التدريب, وفي فترة المتابعة, لأن هذا المدخل الأقرب في دراسة هذا النوع من المتغيرات, وهي أساليب تساعد علي تنمية الذكاء الأخلاقي لدي التلاميذ عينة الدراسة.

المدخل الثاني: المهام غير المنسجمة:

هذا المدخل يجمع بين متغير نفسي وخبرة أو مادة تعليمية, حيث تستخدم فيه المواد الدراسية للتدريب علي تنمية المتغيرات النفسية الوجدانية, والعقلية , والسلوكية مع المادة العلمية, حيث يستثير التدريب, و الإرشاد في الجوانب الوجدانية, والعقلية والسلوكية المرتبطة بالمحتوي الدراسي والتعليمي, ويترجم الأفكار إلي أفعال, أي أن البرامج التي تقع تحت مظلة هذا المدخل تسعي إلي جعل المواد التعليمية عامة أساسية للتعليم السيكولوجي.

المدخل الثالث: المنهج السياقي:

هذا المدخل يجمع بين معطيات ومتطلبات البيئة لاستثمار السلوك المطلوب من ناحية, وتنمية الخصائص من ناحية أخري, وذلك بما تقدمه البيئة من مثيرات تؤثر في الاستجابة,

أي أن البرامج التي تقع تحت مظلة هذا المدخل تسعي إلي التأثير في النمو النفسي للفرد بتغيير متطلبات البيئة (صفاء الأعسر (1998), 8:7).

تحديد الإطار العام للبرنامج: وذلك من خلال الإجابة علي الأسئلة التالية:

السؤال الأول: لمن يوجه هذا البرنامج ؟ (عينة البرنامج):

السؤال الثاني: لماذا صمم هذا البرنامج ؟

السؤال الثالث: متي ؟ (الجدول الزمني للبرنامج ؟

السؤال الرابع: أين ؟ (مكان التطبيق) ؟

السؤال الخامس: (الفنيات والوسائل والأساليب) ؟

معايير أو محكات بناء البرنامج وهي كما يلي :

1- الأساس النظري السليم.
2- تحقيق التوازن بين التدريب المناسب وسهولة الاستخدام.
2- مراعاة الفروق الفردية.
4- العمل علي أن يكون البرنامج مناسب لتنمية الذكاء الأخلاقي.
5-ملائمة البرنامج للجوانب الاجتماعية والثقافية للمتدربين.
6- مهارات ما بعد المعرفة.
7- النمذجة المناسبة للتطبيق.
8-الانغماس النشط والتعلم الخبراتي.
9-الاستجابة لميول المتدرب ودوافعه.
10- استقلال المتدرب.
11- مصادر وإمكانات تقويم مناسبة للتلاميذ والبرنامج .
12- أول خطوة في التغيير لابد أن تتم داخل الجلسة.
13- البرنامج يجد سنداً من البحوث والتقويم.
14- تقويم البرنامج.
15-المتابعة.

الفنيات والاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:

1- لعب الأدوار, وتبادل الأدوار Role Playing, Role Reversal

وهي أداه يكتشف من خلالها جوانب مهمة من شخصية الفرد ودوافعه وحاجاته وصرعاته, وتركز هذه الاستراتيجية علي تقمص الفرد لشخصية تتصل بمشكلته ثم تتبادل الأدوار بحيث يضع الفرد نفسه مكان الآخر, مما يؤدي إلي التنفيس الانفعالي (محمد سليمان, 2000, ص97).

2- التعزيز: Reinforcement

يستخدم التعزيز بوصفه مثيرًا لزيادة استدعاء وتكرار الاستجابة المرغوبة في حالة التعزيز بنوعية الموجب والسالب وهو أكثر الأساليب فاعلية, ومن المفضل أن يبدأ التعزيز ويتدرج بما يحبه الفرد ويتمناه (صواب, خطأ) (حامد زهران, 1998).

3- المحاضرة والمناقشة الجماعية:

تعتبر المحاضرات والمناقشات الجماعية أحد أساليب التدريب الجماعي التعليمي, يعتمد علي التعليم دورًا رئيسيًا حيث يعتمد أساسًا علي إلقاء محاضرات سهلة علي المتدربين يتخللها ويليها مناقشات, بهدف تغير الاتجاهات لدي المتدربين (حامد زهران, 2002,ص330).

4-رؤية صور ومقاطع فيديو من خلاص الحاسوب الخاص بالباحثة.

عرض الباحثين أثناء الجلسة من خلال الحاسوب الخاص بها (اللاب توب) بعض صور للتنمر وبعض مقاطع فيديو السلبية التي تعبر علي النواحي السلبية للمتنمر علي زملائه بالبيئة المدرسية.

5-الواجب المنزلي: Homework

ينظر إلي الواجبات المنزلية كإحدي الفنيات التدريبية السلوكية المعرفية, تقوم فكرة الواجبات المنزلية علي تكليف المتدرب ببعض الواجبات عقب كل جلسة لينفذها في البيت, فالمهارات التي تعلمها المتدرب داخل الجلسة لابد له من التدريب عليها في مواقف الحياة الواقعية, ويتم ذلك في نهاية كل جلسة (طة حسين, 2004,ص82).

- **مراحل البرنامج التدريبي: وقد قسمت الباحثة البرنامج إلي خمس مراحل وهي:**

1- مرحلة البدء. 2- مرحلة العمل والبناء.
3-المرحلة الانتقال. 4- مرحلة الإنهاء.
5-مرحلة المراجعة.

مستويات تقييم البرنامج:

أ-تقييم الباحثين للبرنامج:

تم توظيف المقاييس النفسية التي استخدمت في القياس القبلي وفي القياس البعدي لتقييم التغيير الحادث في تنمية الذكاء الأخلاقي وخفض مستوي التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية نتيجة للبرنامج التدريبي, ثم أعيد تطبيق نفس المقاييس في قياس البعدي والمتابعة لتقييم فاعلية البرنامج وذلك بعد مرور شهر ونصف تقريباً من انتهاء البرنامج.

ب-تقييم التلاميذ للبرنامج ويتضمن:

1- استمارة تقييم الجلسة:

الهدف من هذه الاستمارة هو تقييم مدي نجاح كل جلسة في تحقيق أهدافها, ومدي استفادة كل متدرب مما يقدم له من معلومات وخبرات تدريبية, وتساعد مقترحات المتدربين علي تعديل المسار في الجلسات التالية, مما يساعد علي تطوير وتنمية البرنامج بشكل مستمر مما يحقق له درجة من الكفاءة والواقعية, كما يستفيد المتدربون من ذلك كدليل علي تقدمهم ويعتبر المتدرب كمصدر للتغذية الراجعة.

2- استمارة الواجب المنزلي:

تتيح استمارة الواجب المنزلي التي تعقب كل جلسة الفرصة لكل متدرب وللباحثين علي السواء لمعرفة التطور الذي يحققه المتدربون في التدريب ومدي انتقال الخبرة من بيئة التدريب إلي الواقع المعيشي, وممارسة المتدربين لما تعلموه من مهارات واستراتيجيات.

3-استمارة تقييم البرنامج:

الهدف من هذه الاستمارة هو التعرف علي مدي نجاح البرنامج بشكل عام وإظهار قوته وما حققة من نمو, كذلك التعرف علي اتجاه التلاميذ نحوه, ومدي الرضا والاستفادة التي حققها لهم, وما أثاره من

حماس لديهم نحو حب التسامح والعطف من خلال تعاملهم مع زملائهم بالمدرسة ويتم الإجابة علي الاستمارة في نهاية التدريب.

المدة الزمنية لتطبيق البرنامج:

تم تقديم جلسات هذا البرنامج بواقع أربع جلسات أسبوعياً أي ما يقارب شهران, وكل جلسة تتراوح ما بين (90 - 120) دقيقة تبعاً لطبيعة كل جلسة, ويتخلل هذه المدة بعض الراحة حتي لا يمل المتدربون أو يشعروا بالتعب .....الخ) عدد الجلسات (30) جلسة.

عدد جلسات البرنامج:

الجلسة الأولي: التمهيد والتعارف بين الباحثين والمتدربين.
الجلسة الثانية والثالثة: التعريف بالبرنامج التدريبي وأهدافه وأهميته.
الجلسة الرابعة والخامسة: مفهوم وخصائص وحاجات المرحلة الإعدادية.
الجلسة السادسة والسابعة: مفهوم الذات وتنميته وتطويره.
الجلسة الثامنة والتاسعة: تنمية الوعي بالذات.
الجلسة العاشرة: مهارة الاستماع والأنصات.
الجلسة الحادية والثانية عشرة: تنمية الذكاء الأخلاقي.
الجلسة الثالثة والرابعة عشرة: مفهوم الذكاء الأخلاقي.
الجلسة الخامسة والسادسة والسابعة عشرة: أبعادالذكاء الأخلاقي.
(التعاطف والعطف, الضمير, ضبط الذات, الإحترام ,الحب, التسامح, العدالة).
الجلسة الثامنة عشرة: التعاطف.
الجلسة التاسعة عشرة: الضمير.
الجلسة العشرون: ضبط الذات.
الجلسة الحادية والعشرون: الإحترام.
الجلسة الثانية والعشرون: الحب.
الجلسة الثالثة والعشرون: التسامح.
الجلسة الرابعة والعشرون: العدل.
الجلسة الخامسة والعشرون: مفهوم التنمر المدرسي وأسبابه.
الجلسة السادسة والعشرون: أبعاد التنمر المدرسي (التنمر اللفظي, التنمر غير اللفظي, تنمر العلاقة الاجتماعية, التنمر الجسدي,التنمر التكنولوجي).
الجلسة السادسة والسابعة والثامنة والعشرون: الجلسة التقويمية للبرنامج.
الجلسة التاسعة والعشرون: الجلسة الختامية.
الجلسة الثلاثون: جلسات المتابعة, بعد مرور شهر ونصف من انتهاء البرنامج.

منهج البحث:

اعتمد البحث علي كل من المنهج الوصفي للتعرف علي العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والتنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية والكشف عن الفروق بين (الذكور والإناث).

كما اعتمد أيضا علي المنهج التجريبي ذو المجموعتين تجريبية وضابطة للتعرف علي مدي فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الأخلاقي لخفض درجة التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

حيث إن الدراسة التجريبية تتضمن إجراء قياسين: قبلي وبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة, ثم اتباعها بقياس تتبعي للمجموعة التجريبية فقط بعد مرور فتره من تطبيق القياس البعدي.

عينة البحث:-

تكونت عينة البحث الحالي علي النحو التالي:-

1- مجموعة الدراسة الإستطلاعية.
2- مجموعة الدراسة الوصفية.
3- مجموعتي الدراسة التجريبية.

تم إجراء البحث الحالي إلي اختيار العينة بالطريقة " العمدية القصدية" من المجتمع الأصلي, لأن اجراء البحث علي المجتمع بأكمله يعتبر أمرًا صعب التحقق, كما أن التقدم الإحصائي تستطيع أن تستنتج من العينة المحدودة ما تود استنتاجه من المجتمع الأصلي بدرجة لا بأس بها من الصواب, كما وضعت شروطًا لاختيار العينة للتحقق من صحة فروض البحث علي المجموعات التالية:

(مجموعة الدراسة الاستطلاعية _مجموعة الدراسة الوصفية, مجموعتي الدراسة التجريبية) حيث تتوافر في أفراد العينة الشروط التالية:

4- أن يكونوا تلاميذ من الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية.
5- أن يكون التلاميذ في جو أسري مستقر بعيدًا عن الانفصال أو السفر.
6- أن يكونوا قد حصلوا علي درجات مرتفعة علي مقياس التنمر المدرسي, وتم اختيارهم من قبل المشرفين بالمدرسة أيضًا.

نتائج الفروض.... تحليلها وتفسيرها:

فيما يلي يتم عرض فروض البحث الواحد تلو الأخر, والنتائج التي أسفرت عنها, والمعالجات الإحصائية, وتفسيرهذه النتائج وتحليلها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

تم حساب الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد الدراسة الوصفية علي مقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس التنمر المدرسي واستمارة المستوي الاجتماعي والثقافي والعمر يبين ذلك.

جدول (12) الإحصاء الوصفي لمقياس الذكاء الأخلاقي و مقياس التنمر المدرسي واستمارةالمستوي الثقافي الاجتماعي لدي مجموعة الدراسة الوصفية.

ن = 100

الاحصاء الوصفى	الذكاء الأخلاقى	التنمر المدرسي	العمر	المستوى الاجتماعى	المستوى الثقافى
متوسط	221.3	88.42	13.42	19.24	13.66
وسيط	210.10	93.11	13.55	19.00	14.00
إنحراف معيارى	28.36	11.75	0.526	2.63	1.7
معامل الإلتواء	0.305	0.324	1.344	0.01	0.192
أكبر درجة	189	66	12.12	15.00	11.00
أصغر درجة	266	106	14.1	24.00	16.00

يتضح جدول (12) أن الوصف الإحصائى لمقياس الذكاء الأخلاقى ومقياس التنمر المدرسي والمتغيرات الديموجرافية (العمر- المستوى الاجتماعى والمستوى الثقافى) لدى مجموعة البحث الوصفية، يتضح إعتدالية التوزيع حيث إنحصرت معاملات الإلتواء ما بين (+3،-3)، وبذلك سوف تعتمد نتائج البحث الوصفية على الإحصاء البارامترى.

نتائج الفرض الأول...تحليلها وتفسيرها:

ينص هذا الفرض علي أنه: " توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والتنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي وأبعاده الفرعية والتنمر المدرسي وأبعاده والجدول رقم (13) يوضح ما أسفرت عنة المعالجة الإحصائية.

جدول (13) معاملات ارتباط بيرسون بين الذكاء الاخلاقى والتنمر المدرسي

ن = 100

التنمر الذكاء المدرسي الأخلاقي	التنمر اللفظي	التنمر غير اللفظي	تنمر العلاقات الاجتماعية	التنمر الجسدي	التنمر التكنولوجي	الدرجة الكلية
التعاطف	0.698-**	0.598-**	0.691-**	0.781-**	0.762-**	0.729-**
الضمير	0.642-**	0.735-**	0.631-**	0.607-**	0.748-**	0.641-**
ضبط الذات	0.733-**	0.618 -**	0.759-**	0.693-**	0.637**	0.648-**
الاحترام	0.573-**	0.530-**	0.693-**	0.696-**	0.598**	0.652-**
الحب	0.798-**	0.709-**	0.711-**	0.667-**	0.591**	0.769-**
التسامح	0.638**	0.692-**	0.689-**	0.688-**	0.746-**	0.691-**
العدالة	0.738-**	0.677-**	0.641-**	0.673-**	0.730-**	0.710-**
الدرجة الكلية	0.664-**	0.637-**	0.554-**	0.680-**	0.643**	0.752-**

**** Correlation is Significant at the (0. 01)**

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يلي:

1-وجود علاقة إرتباطية سالبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين الذكاء الأخلاقى بأبعاده المختلفة وأبعاد التنمر المدرسي حيث بلغ معامل الإرتباط (0.752-).

2-بلغ معامل الإرتباط بين بعد التعاطف وبعد التعاطف الجسدي (0.781-).

3-بلغ معامل الإرتباط بين بعد الضمير وبعد التنمر التكنولوجى (0.762-).

4-بلغ معامل الإرتباط بين بعد ضبط الذات وتنمر العلاقات الاجتماعية (0.759-).

5-بلغ معامل الإرتباط بين بعد الاحترام وبعد التنمر الجسدي (0.696-) .

6-بلغ معامل الإرتباط بين بعد الحب وبعد التنمر اللفظى .(0.798-)

7-بلغ معامل الإرتباط بين بعد التسامح وبعد التنمر التكنولوجى 0.746-)).

8-أقصى علاقة إرتباطية جاءت بين بعد الحب كأحد أبعاد الذكاء الاخلاقي وبين بعد التنمر اللفظى كأحد أهم أبعاد التنمر المدرسي طبقاً لنتائج البحث.

ويشير تفسير هذه النتائج إلي وجود علاقة إرتباطية سالبة كلما ارتفع مستوي الذكاء الأخلاقي انخفض مستوي التنمر المدرسي والعكس صحيح كلما ارتفع مستوي التنمر المدرسي انخفض مستوي الذكاء الأخلاقي.

وفي ضوء ما سبق تُعد هذه النتيجة منطقية, فارتفاع الذكاء الأخلاقي له دور فعال في انخفاض التنمر المدرسي. وبناء على هذه النتائج يتضح تحقق الفرض الأول من الدراسة الوصفية، الأمر الذى يؤكد وجود علاقة إرتباطية عكسية بين الذكاء الاخلاقى والتنمر المدرسي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج البحث

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إلية دراسة هودسون Hudson, 2005)): دراسة (لقاء عاطف رمضان, 2019), والتي هدفت إلي تحديد مستوي الذكاء الأخلاقي ومستوي التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية, وأشارت نتائج هذا البحث إلي ارتفاعلا مستوي التنمر كلما انخفض مستوي الذكاء الأخلاقي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

نتائج الفرض الثاني...تحليلها وتفسيرها:

ينص هذا الفرض علي أنه: "تختلف درجات الذكاء الأخلاقي باختلاف النوع (ذكر- أنثى) لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية".

لاختيار صحة هذا الفرض والتحقق منه احصائيًا, تم حساب إختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات المستقلة علي مقياس الذكاء الأخلاقي وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (14) الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الذكاء الأخلاقى

ن1=ن2=50

ابعاد الذكاء الأخلاقي	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	د.ح	مستوى الدلالة
التعاطف	ذكور	50	47.30	4.527	1.354	98	0.179 غير دالة
	إناث	50	45.74	6.769			
الضمير	ذكور	50	46.08	5.816	0.801	98	0.425 غير دالة
	إناث	50	45.02	7.328			
ضبط الذات	ذكور	50	31.10	4.020	1.003	98	0.318 غير دالة
	إناث	50	30.20	4.903			
الحب	ذكور	50	45.54	5.932	0.453	98	.651 غير دالة
	إناث	50	44.88	8.411			
التسامح	ذكور	50	22.16	2.093	-0.595	98	0.553

	إناث	50	23.12	8.785			غير دالة
الاحترام	ذكور	50	46.40	5.510	1.055	98	0.294 غير دالة
	إناث	50	44.82	9.047			
العدالة	ذكور	50	22.16	2.093	-1.004	98	0.318 غير دالة
	إناث	50	23.40	8.475			
الدرجة الكلية	ذكور	50	241.22	29.098	0.848	98	0.398 غير دالة
	إناث	**50**	**238.94**	**32.809**			

** T Test is Significant at the (0. 01) ≥ (2.60)
* T Test is Significant at the (0.05) ≥ (1.92)

يوضح من الجدول (14) الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الذكاء الأخلاقى وأبعاده الفرعية (التعاطف- الضمير- ضبط الذات- الحب- التسامح- الاحترام- العدالة) .

وفي ضوء ما سبق, يمكن القول بعدم وجود فروق دالة إحصائياً فى درجات الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الأخلاقى، كذلك الأمر للأبعاد الفرعية لمقياس الذكاء الأخلاقى (التعاطف- الضمير- ضبط الذات- الحب- التسامح- الاحترام- العدالة).

وقد جاءت نتائج هذا البحث متفقة مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أشارت إلي أن هناك فرق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الذكاء الأخلاقى وأبعاده الفرعية (التعاطف- الضمير- ضبط الذات- الحب- التسامح- الاحترام- العدالة) لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية, واتفقت مع هذه الدراسة دراسة مريم محمد (2009): ودراسة مريم الطائي (2010): ودراسة محسن الزهيري (2013).

نتائج الفرض الثالث..تحليلها وتفسيرها:

ينص هذا الفرض علي أنه: "تختلف درجات التنمر المدرسي باختلاف النوع (ذكر- أنثى) لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام إختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة ونستعرض فيما يلى ما توصلت إليه النتائج:

جدول (15) الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التنمر المدرسي

ن1=ن2=50

أبعاد التنمر المدرسي	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	د.ح	مستوى الدلالة
التنمر اللفظى	ذكور	50	21.56	4.081	1.490	98	0.139
	إناث	50	20.16	5.242			
التنمر غير اللفظى	ذكور	50	19.44	4.874	1.230	98	0.221

	إناث	50	18.20	5.198			
تنمر العلاقات الاجتماعية	ذكور	50	9.60	2.099	0.971	98	0.334
	إناث	50	9.16	2.418			
التنمر الجسدى	ذكور	50	22.34	1.287	1.725	98	0.088
	إناث	50	21.46	3.369			
التنمر التكنولوجى	ذكور	50	9.66	1.479	2.508	98	0.014
	إناث	50	8.68	2.333			
الدرجة الكلية	ذكور	50	98.58	2.277	1.527	98	0.130
	إناث	**50**	**96.6200**	**8.78517**			

** T Test is Significant at the (0. 01) ≥ (2.60)

* T Test is Significant at the (0.05) ≥ (1.92)

يتضح من الجدول (15) عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى درجات الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس التنمر المدرسي، كذلك الأمر للأبعاد الفرعية لمقياس التنمر المدرسي (التنمر اللفظى- التنمر غير اللفظى- تنمر العلاقات الاجتماعية- التنمر الجسدي- التنمر التكنولوجى).

وفي ضوء ما سبق, ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التنمر المدرسي يمكن أن يظهر لدي الذكور والإناث رغم اختلاف الشخصيات والبيئة حيث أن كل فرد يكون لديه صورة واضحة عن معني التنمر المدرسي.

وقد جاءت نتائج هذا البحث متفقة مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أشارت إلي أن هناك عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى درجات الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس التنمر المدرسي، وتتفق هذه النتائج مع دراسة مهرة حمير محمد (2013): دراسة أميرة عبد الحافظ محمد حسن (2014): دراسة جلال نادر جميل (2014).

نتائج الفرض الرابع: وتفسيرها ومناقشتها:

ينص هذا الفرض علي أنه: " توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء الأخلاقي والمستوى الاجتماعى الثقافى لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي وأبعاده الفرعية والمستوى الاجتماعى والثقافى وأبعاده

والجدول (16) يوضح ما أسفرت عنة المعالجة الإحصائية.

جدول (16) معاملات ارتباط بيرسون بين الذكاء الاخلاقى والمستوى الاجتماعى والثقافى

ن = 100

ابعاد الذكاء الأخلاقي / المستوي الثقافي والاجتماعي	المستوى الاجتماعى	المستوى الثقافى	الدرجة الكلية
التعاطف	**0.077**	**0.094**	**0.081**
الضمير	**0.056**	**0.097**	**0.091**
ضبط الذات	**0.398***	**0.314***	**0.366***
الاحترام	**0.079**	**0.088**	**0.076**
الحب	**0.092**	**0.086**	**0.097**
التسامح	**0.696****	**0.813****	**0.714****
العدالة	**0.099**	**0.114**	**0.123**
الدرجة الكلية	**0.098**	**0.133**	**0.114**

**** Correlation is Significant at the (0. 01)**

* **Correlation is Significant at the (0. 05)**

يتضح من جدول (16) ما يلي :

1- لا توجود علاقة إرتباطية بين الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقى بأبعاده المختلفة والمستوى الاجتماعى الثقافى وأبعاده.

2-توجد علاقة إرتباطية موجبة عند مستوى الدلالة (0.05) بين بعد ضبط الذات كأحد أبعاد الذكاء الاخلاقي وبين الدرجة الكلية للمستوى الاجتماعى الاقتصادى حيث بلغ معامل الارتباط (0.366) طبقاً لنتائج البحث.

3-توجد علاقة إرتباطية موجبة عند مستوى الدلالة (0.05) بين بعد ضبط الذات كأحد أبعاد الذكاء الاخلاقي وبين المستوى الاجتماعى حيث بلغ معامل الارتباط (0.398) طبقاً لنتائج البحث.

4-توجد علاقة إرتباطية موجبة عند مستوى الدلالة (0.05) بين بعد ضبط الذات كأحد أبعاد الذكاء الاخلاقي وبين المستوى الثقافى حيث بلغ معامل الارتباط (0.314) طبقاً لنتائج البحث.

5-توجد علاقة إرتباطية موجبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين بعد التسامح كأحد أبعاد الذكاء الاخلاقي والدرجة الكلية للمستوى الثقافى والاجتماعي حيث بلغ معامل الارتباط (0.714) طبقاً لنتائج البحث.

6-توجد علاقة إرتباطية موجبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين بعد التسامح كأحد أبعاد الذكاء الاخلاقي وبين المستوى الثقافى حيث بلغ معامل الارتباط (0.813) وهى أقصى علاقة إرتباطية بالجدول الموضح أعلاه طبقاً لنتائج البحث.

7-توجد علاقة إرتباطية موجبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين بعد التسامح كأحد أبعاد الذكاء الاخلاقي وبين المستوى الاجتماعى حيث بلغ معامل الارتباط (0.696) طبقاً لنتائج البحث.

وبناء على هذه النتائج يتضح تحقق الفرض الرابع من البحث الوصفي جزئياً .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إلية دراسة مريم الطائي (2010): التي هدفت إلي قياس درجة امتلاك طلبة الدراسة المتوسطة للذكاء الأخلاقي, وبيان الأثر الاجتماعي في الذكاء الأخلاقي, وتوصل البحث إلي أن طلبة الدراسة المتوسطة يمتلكون درجة مرتفعة من الذكاء الأخلاقي, إذ كان متوسط

درجاتهم علي مقياس الذكاء الأخلاقي أعلي من المتوسط الفرضي, كما أشار (هوسينبور ورانجدوست H0seinpoor, & Ranjdoost,(2013)): و التي هدفت دراسته إلي تحقق العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والتحصيل الأكاديمي , وأشارت النتائج إلي وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الأخلاقي والتحصيل الأكاديمي, وعدم وجود فروق تعزي لنوع الطالب, وإلي وجود فروق دالة إحصائيا في بُعد المسؤلية تجاه الآخرين, كما أكد محسن الزهيري (2013) في دراسته إلي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الأخلاقي وفي (نتائج التسامح الاجتماعي), كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين متغير الذكاء الأخلاقي ومتغير التسامح الاجتماعي, إذ إن الطلبة ذوي الذكاء الأخلاقي المرتفع لديهم درجة عالية من التسامح الاجتماعي.

نتائج الفرض الخامس...تحليلها وتفسيرها:

ينص هذا الفرض علي أنه: "توجد علاقة إرتباطية بين التنمر المدرسي والمستوى الاجتماعى الثقافى لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة الارتباطية بين التنمر المدرسي وأبعاده الفرعية والمستوى الاجتماعى والثقافى وأبعاده والجدول (17) يوضح ما أسفرت عنة المعالجة الإحصائية.

جدول (17) معاملات ارتباط بيرسون بين التنمر المدرسي والمستوى الاجتماعى والثقافى

ن = 100

ابعاد المستوى التنمر الاجتماعى	المستوى الاجتماعى	المستوى الثقافى	الدرجة الكلية
التنمر اللفظى	0.758-**	0.769-**	0.596-**
التنمر غير اللفظى	0.714-**	0.686-**	0.661-**
تنمر العلاقات الاجتماعية	0.811 -**	0.695-**	0.748-**
التنمر الجسدى	0.696-**	0.738-**	0.763-**
التنمر التكنولوجى	0.599-**	0.742-**	0.665-**
الدرجة الكلية	0.831-**	0.774-**	0.688-**

**** Correlation is Significant at the (0. 01)**

يتضح من جدول (17) ما يلي:

توجد علاقة إرتباطية سالبة بين جميع أبعاد التنمر المدرسي والدرجة الكلية للتنمر المدرسي والمستوى الاجتماعى الثقافى والدرجة الكلية للمستوى الاجتماعى الثقافى عند مستوى الدلالة (0.01) حيث بلغ معامل الارتباط (0.688) وهو ما يفسر إرتفاع درجة التنمر المدرسي نتيجه إنخفاض فى درجة المستوى الاجتماعى الثقافى والعكس طبقاً لنتائج البحث.

جاءت علاقة إرتباطية بين بعد العلاقات الاجتماعية كأحد أبعاد التنمر المدرسي وبين المستوى الاجتماعى حيث بلغ معامل الارتباط (0.811) وهى أقصى علاقة إرتباطية بالجدول الموضح أعلاه طبقاً لنتائج البحث.

جاءت علاقة إرتباطية بين بعد التنمر اللفظى كأحد أبعاد التنمر المدرسي وبين المستوى الثقافى حيث بلغ معامل الارتباط (0.769) طبقاً لنتائج البحث.
جاءت علاقة إرتباطية بين بعد التنمر غير اللفظى كأحد أبعاد التنمر المدرسي وبين المستوى الاجتماعى حيث بلغ معامل الارتباط (0.714) طبقاً لنتائج البحث.
جاءت علاقة إرتباطية بين بعد التنمر الجسدى كأحد أبعاد التنمر المدرسي وبين المستوى الثقافى حيث بلغ معامل الارتباط (0.738) طبقاً لنتائج البحث.
جاءت علاقة إرتباطية بين بعد التنمر التكنولوجى كأحد أبعاد التنمر المدرسي وبين المستوى الثقافى حيث بلغ معامل الارتباط (0.742) طبقاً لنتائج البحث.
وبناء على هذه النتائج يتضح تحقق صحة الفرض الخامس من البحث الوصفية.
وتتفق هذه النتيجة مع دراسة: Kerry , (2001) , ودراسة (فوقية محمد راضي (2001), (هشام عبد الرحمن الخولي (2004) ودراسة (حنان أسعد (2011): ودراسة (أسامة حميد الصوفي ودراسة (فاطمة هاشم المالكي (2012).

ويفسر وجود علاقة إرتباطية سالبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين جميع أبعاد التنمر المدرسي الدرجة الكلية للتنمر المدرسي وأبعاد المستوى الاجتماعى الثقافى والدرجة الكلية للمستوى الاجتماعى الثقافى حيث بلغ معامل الارتباط (0.688) ما يفسر إرتفاع درجة التنمر المدرسي تقابلة إنخفاض فى درجة المستوى الاجتماعى الثقافى والعكس طبقاً لنتائج الدراسة .
بأن المتنمرين هم نتاج لصراعات زوجية فهم يعيشون حياة أسرية قاسية تتسم بالعنف سواء بين الزوجين أو تجاه الأبناء فلابد أن يتأثروا بما شاهدوا أو ما قد مورس عليهم , وهكذا فأن
الطفل الذي يعيش في صراع أسري يميل إلي ممارسة التنمر, وهذا ما أكدته نتائج كثير من الدراسة: أن هناك بعض الأساليب التي تساهم في التنبئو بالتنمر وهي (اسلوب الأهمال, الرفض والقسوة, التساهل والتسلط) من قبل الوالدين.
وتفسر هذه النتيجة بأن ضحايا التنمر يتمتعون بقدر من التماسك الأسري إذا ما تم مقارنتهم بعينة المتنمرين, فهم في أغلب الوقت يحاطون بحماية زائدة من الأبوين, فالحماية الزائدة عن الحد تُعيق نضج الأطفال, فالحماية الأبوية الزائدة قد تقلل من شأن الطفل وتضعف ثقتة بنفسة وتشعره بعدم الكفاءة, مما يجعلهم عرضه للتنمر.

ثانيًا : عرض نتائج البحث التجريبية:

نتائج الفرض الأول: وتفسيرها ومناقشتها:

إختبار صحة الفرض الأول والذى نصه:" توجد فروق في درجات الذكاء الأخلاقي بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية.

تم إستخدام "مان ويتنى Mann-Whitney U" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين لمجموعتين مستقلتين كبديل لمقياس "ت" البارامترى، وذلك بسبب عدم إعتدالية التوزيع، والجدول (18) يبين ما توصل من نتائج التحليل الإحصائى:

جدول (18) الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الاخلاقى بإستخدام مان ويتنى.

ن = 15

الإختبار الإحصائى لأبعاد الذكاء الأخلاقي	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مستوى الدلالة Sig""
التعاطف	المجموعة الضابطة	15	8.00	120.00	0.000
	المجموعة التجريبية	15	23.00	345.00	
الضمير	المجموعة الضابطة	15	6.00	90.00	0.000
	المجموعة التجريبية	15	25.00	375.00	
ضبط الذات	المجموعة الضابطة	15	8.00	120.00	0.000
	المجموعة التجريبية	15	23.00	345.00	
الاحترام	المجموعة الضابطة	15	8.00	120.00	0.000
	المجموعة التجريبية	15	23.00	345.00	
الحب	المجموعة الضابطة	15	6.00	90.00	0.000
	المجموعة التجريبية	15	25.00	375.00	
التسامح	المجموعة الضابطة	15	6.00	90.00	0.000
	المجموعة التجريبية	15	25.00	375.00	
العدالة	المجموعة الضابطة	15	8.00	120.00	0.000
	المجموعة التجريبية	15	23.00	345.00	
الدرجة الكلية	المجموعة الضابطة	15	7.00	105.00	0.000
	المجموعة التجريبية	15	24.00	360.00	

مستوى الدلالة عند (0.05) هو (0,484).

يتضح من جدول (18) أن قيم مستوى الدلالة "sig"، لأبعاد مقياس الذكاء الاخلاقى وللدرجة الكلية أقل من (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الأخلاقى (التعاطف- الضمير- ضبط الذات- الحب- التسامح- الاحترام- العدالة) في القياس البعدي.

يتضح من نتائج جدول (18) أن متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية أعلى من متوسطات المجموعة الضابطة وذلك على جميع أبعاد المقياس، ما يفسر إرتفاع _مستوى الذكاء الاخلاقى لدى عينة المجموعة التجريبية بعد انتهاء تطبيق جلسات البرنامج، وهذه النتيجة تشير إلى تحقيق الفرض البحثى الأول.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت دراسة كندلون وثومبسون Kindlon & Thompson, 2002)): ودراسة مريم محمد (2009), ودراسة مريم الطائي (2010): و دراسة (أسماء عبد النور, 2012) و دراسة محسن الزهيري (2013) , ودراسة (مسعد عبد العظيم, 2014).

وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الأخلاقى.

وتفسر هذه النتائج في ضوء الأثر الايجابي التي حددته المعالجات التدريبية المنظمة, تخطيطًا وتنفيذًا وتقويمًا في مساعدة أفراد المجموعة التجريبية لفهم ذاتهم وادراكهم لقدراتهم وما يمتلكون من مهارات والفهم الواعي للبيئة التي يعيشون فيها وللمشكلات التي تواجههم , واستغلال ما لديهم من إمكانيات ذاتية وبيئية وتوظيفها لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي والتفاعل الايجابي وتحقيق الأهداف والوصول إلي أفضل مستوي ممكن من الذكاء الأخلاقي تجاه انفسهم وتجاه الآخرين, حيث أن تنمية الذكاء الأخلاقي تساعدهم علي فهمهم لأنفسهم ,واحترام الأخرين, وتبني لغة الحوار والمناقشة المهذبة والاستماع والانصات الواعي, إضافة إلي ما تحقق لهم من فرص متعددة للتنفيس والوعي بالذات وبالأخرين وكذلك الموضوعات وما تم اكتسابة من أفكار ومعارف ومهارات ايجابية نحو الذات ونحو الأخرين ونحو الحياة.

نتائج الفرض الثاني: وتفسيرها ومناقشتها:

إختبار صحة الفرض الثانى والذى نصه:" توجد فروق في درجات الذكاء الأخلاقي بين افراد المجموعة التجريبية (قبل وبعد) تطبيق البرنامج التدريبي لصالح التطبيق البعدي".

تم إستخدام "ولكوكسون Wilcoxon " للعينات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين لمجموعتين مرطبتين كبديل لمقياس "ت" البارامترى، وذلك بسبب عدم إعتدالية التوزيع، مما يعنى أن شرط إستخدام إختبار "ت" البارامترى غير متوفر، لذا تم استخدام بديلا لا بارامترياً هو"ولكوكسون Wilcoxon"، وهذا المقياس يمكن إستخدامه

فى حالة العينات المتجانسة وغير المتجانسة على حد سواء، بغرض المقارنة بين العينات المرتبطة والجدول (19) يبين ما توصلت إلية نتائج هذا التحليل الإحصائى:

جدول (19) الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الذكاء الاخلاقى بإستخدام ولكوكسون

ن = 15

الإختبار الإحصائى	القياس		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	مستوى الدلالة Sig""
التعاطف	قبلى / بعدى	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-3.439	0.001
		الرتب الموجبة	15	8.00	120.00		
		الرتب المتعادلة	0				
		الإجمالى	15				
الضمير	قبلى / بعدى	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-3.496	0.000
		الرتب الموجبة	15	8.00	120.00		
		الرتب المتعادلة	0				
		الإجمالى	15				
ضبط الذات	قبلى / بعدى	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-3.468	0.001
		الرتب الموجبة	15	8.00	120.00		
		الرتب المتعادلة	0				
		الإجمالى	15				
الاحترام	قبلى	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-3.422	0.001

	/ بعدى	الرتب الموجبة	15	8.00	120.00		
		الرتب المتعادلة	0				
		الإجمالى	15				
الحب	قبلى / بعدى	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-3.413	0.001
		الرتب الموجبة	15	8.00	120.00		
		الرتب المتعادلة	0				
		الإجمالى	15				
التسامح	قبلى / بعدى	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-3.423	0.001
		الرتب الموجبة	15	8.00	120.00		
		الرتب المتعادلة	0				
		الإجمالى	15				
العدالة	قبلى / بعدى	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-3.400	0.001
		الرتب الموجبة	15	8.00	120.00		
		الرتب المتعادلة	0				
		الإجمالى	15				
الدرجة الكلية للذكاء الاخلاقى	قبلى / بعدى	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-3.466	0.001
		الرتب الموجبة	15	8.00	120.00		
		الرتب المتعادلة	0				
		الإجمالى	15				

مستوى الدلالة عند (0.05) هو (0,484).

يتضح من جدول (19) أن قيم مستوى الدلالة "sig"، لأبعاد مقياس الذكاء الاخلاقى وللدرجة الكلية (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق بين متوسطات رتب القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقى لصالح القياس البعدى عند مستوي 001 ,00.

وبقراءة وتحليل نتائج الجدول السابق يتضح أن الرتب الموجبة بلغت عددها (15) رتبة ما يفسر إرتفاع مستوى الذكاء الاخلاقى لدى عينة المجموعة التجريبية، بينما لا توجد رتب متعادلة تفسر مساواة درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى، وهذه النتيجة تشير إلى تحقيق الفرض البحثى الثانى .

تتفق هذه النتيجة مع دراسة غادة عبد الباقي محمود, 2019): ودراسة لقاء عاطف رمضان, 2019). وبالتالي يمكن القول بأنه توجد فروق بين متوسطات رتب القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقى لصالح القياس البعدى, وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المقدم في تنمية الذكاء الأخلاقي لدي أراد المجموعة التدريبية .

وتفسر هذه النتائج الايجابية إلي ما وفره البرنامج من مقومات أسهمت في تنمية الذكاء الأخلاقي ومن بين هذه المقومات طبيعة البرنامج ووضوح أهدافه وارتباط جلساته وأنشطته المختلفة بواقع حياة التلاميذ وما يعانونه خلال هذه المرحلة من العمر حول قدرته علي التكيف مع الأخرين, ومع المجال الذي يعيش فيه, ومدي تحقيق حاجاته إلي الاعتبار والقبول الاجتماعي والانتماء أو التقدير.

هذا بالاضافة إلي توفير الجو النفسي المتميز طوال جلسات البرنامج واعطاء أفراد المجموعة فرصة التفكير والمناقشة والحوار والاقناع والإقتناع تمشيًا مع المبدأ الذي تم الاتفاق عليه وهو حرية الرأي واحترام الرأي الأخر عند المناقشة في الأنشطة لأن التلاميذ في هذه المرحلة بالذات بحاجة لمثل هذا الأجواء.

وهدف البحث لتنمية الذكاء الأخلاقي وأثره على الثقة الاجتماعية و تم استخدام المنهج التجريبي، وتوصل البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطيِّ درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لكل من مقياس الذكاء الأخلاقي المتبادلة لصالح المجموعة التجريبية وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الذكاء الأخلاقي ولمقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة.

وتفسر هذه النتيجة بأن تحقق الفرض الثاني يعني أن التلاميذ في المرحلة الإعدادية لديهم القدرة علي اكتساب الصفات الأخلاقية التي تساعدة علي أن يتمتع بالذكاء الأخلاقي والابعاد الفرعية (التعاطف, الضمير, ضبط الذات, الاحترام, الحب, التسامح, العدالة), مما يضفي أهمية الدراسة الحالية, كما تفسر الباحثة أن استخدامها للفنيات المناسبة, مثل فنية لعب الأدوار وتبادل الأدوار, التعزيز, المحاضرة والمناقشة الجماعية, عرض صور ومقاطع فيديو من خلال الحاسوب (اللاب توب) الخاص بالباحثين, الواجب المنزلي, ينظر إلي هذه الفنيات كأحد الأساليب التربوية الهامة في معظم النظريات النفسية, حيث تُعد هذه الفنيات من المكونات الرئيسيه للبرامج التدريبية الجماعية, فهي تأخذ دور الرابط بين كل جلسة وما يسبقها وما يتبعها والتالي يتحقق مبدأ مهم لعملية التدريب ألا وهو الاستمرارية وعدم الانفصال, وتمثل هذه الفنيات مجموعة من الأنشطة التي تم تحديدها في كل جلسة ومراجعتها في بداية كل جلسة لتحقيق التقدم في العملية التدريبية, كما تعمل علي ربط أعضاء المجموعة التجريبية بالموضوعات السابقة وتُعد بمثابة التهيئة لموضوعات الجلسة الحالية, كما أنها تساعد علي كشف بعض الجوانب النفسية التي لم تظهر في الجلسات حيث تعمل علي إتاحة التنفيس الانفعالي الكتابي.

نتائج الفرض الثالث: وتفسيرها ومناقشتها:

إختبار صحة الفرض الثالث والذى نصه: "توجد فروق في درجات التنمر المدرسي بين افراد المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية".

تم إستخدام "مان ويتنى Mann-Whitney " للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين لمجموعتين مستقلتين، ويبين جدول (20) ما توصل نتائج التحليل الإحصائى:

جدول (20) الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس التنمر المدرسي بإستخدام مان ويتنى.

ن = 15

الإختبار الإحصائى	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مستوى الدلالة Sig""
التنمر اللفظى	المجموعة الضابطة	15	25.00	375.00	0.000
	المجموعة التجريبية	15	6.00	90.00	

التنمر غير اللفظى	المجموعة الضابطة	15	23.00	345.00	0.000
	المجموعة التجريبية	15	8.00	120.00	
تنمر العلاقات الاجتماعية	المجموعة الضابطة	15	23.00	345.00	0.000
	المجموعة التجريبية	15	8.00	120.00	
التنمر الجسدي	المجموعة الضابطة	15	25.00	375.00	0.000
	المجموعة التجريبية	15	6.00	90.00	
التنمر التكنولوجي	المجموعة الضابطة	15	25.00	375.00	0.000
	المجموعة التجريبية	15	6.00	90.00	
الدرجة الكلية للتنمر المدرسي	المجموعة الضابطة	15	23.00	345.00	0.000
	المجموعة التجريبية	15	8.00	120.00	

مستوى الدلالة عند (0.05) هو (0,484).

يتضح من جدول (36) أن قيم مستوى الدلالة "sig"، لأبعاد مقياس التنمر المدرسي وللدرجة الكلية للمقياس أقل من (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التنمر المدرسي في القياس البعدي.

وبقراءة وتحليل نتائج الجدول السابق يتضح أن متوسطات رتب المجموعة التجريبية أقل من متوسطات المجموعة الضابطة وذلك على جميع أبعاد المقياس، ما يفسر إنخفاض مستوى التنمر المدرسي لدى عينة المجموعة التجريبية، وهذه النتيجة تشير إلى تحقيق الفرض البحثى الثالث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إلية دراسة أميرة عبد الحافظ محمد حسن (2014): و دراسة مني عبد العزيز, 2017).

وتفسير نتائج هذا الفرض بنجاح البرنامج الذي قدم للمجموعة التجريبية وما تضمنه أثناء الجلسات التدريبية والتي قامت علي أساس المنطق والعقلانية ودلالتها النفسية الموجبة لتحسين ابعاد الذكاء الأخلاقي (التعاطف, الضمير, ضبط الذات, الاحترام, الحب, التسامح, العدل), كما ساعدت العلاقة بين المدرب وتلاميذ المجموعة التجريبية في إتقان التلاميذ فهم الذكاء الأخلاقي وابعاده المتضمنة في البرنامج التدريبي, وتغيير المفاهيم الخاطئة والمشوهة لديهم بمفاهيم صحيحة مستوحاة من الواقع, حيث تدرب التلاميذ علي ابعاد التنمر المدرسي (التنمر اللفظي, التنمر غير اللفظي, تنمر العلاقة الاجتماعية, التنمر الجسدي, التنمر التكنولوجي), حيث تسير وفق خطوات مرسومة ومنهجية ومنظمة تبدأ من المقدمات وحتي النتائج النهائية بعيدًا عن التلقائية أو الحدس, وذلك بالاعتماد علي الأساليب المعرفية.

نتائج الفرض الرابع: وتفسيرها ومناقشتها:

إختبار صحة الفرض الرابع والذى نصه: "توجد فروق في درجات التنمر المدرسي بين افراد المجموعة التجريبية (قبل وبعد) تطبيق البرنامج التدريبي لصالح التطبيق البعدي" .

تم إستخدام "ولكوكسون Wilcoxon" للعينات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين لمجموعتين مرتبطتين كبديل لمقياس "ت" البارامترى، وذلك بسبب عدم إعتدالية التوزيع والجدول (21) يبين ما توصلت إلية من نتائج التحليل الإحصائى:

جدول (21) الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس التنمر المدرسي بإستخدام ولكوكسون

ن = 15

الإختبار الإحصائى	القياس		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	مستوى الدلالة Sig""
التنمر اللفظى	قبلى / بعدى	الرتب السالبة	15	8.00	120.00	-3.416	0.001
		الرتب الموجبة	0	0.00	0.00		
		الرتب المتعادلة	0				
		الإجمالى	15				
التنمر غير اللفظى	قبلى / بعدى	الرتب السالبة	15	8.00	120.00	-3.418	0.001
		الرتب الموجبة	0	0.00	0.00		
		الرتب المتعادلة	0				
		الإجمالى	15				
تنمر العلاقات الاجتماعية	قبلى / بعدى	الرتب السالبة	15	8.00	120.00	-3.432	0.001
		الرتب الموجبة	0	0.00	0.00		
		الرتب المتعادلة	0				
		الإجمالى	15				
التنمر الجسدي	قبلى / بعدى	الرتب السالبة	15	8.00	120.00	-3.419	0.001
		الرتب الموجبة	0	0.00	0.00		
		الرتب المتعادلة	0				
		الإجمالى	15				
التنمر التكنولوجى	قبلى / بعدى	الرتب السالبة	15	8.00	120.00	-3.497	0.000
		الرتب الموجبة	0	0.00	0.00		
		الرتب المتعادلة	0				
		الإجمالى	15				
الدرجة الكلية للتنمر المدرسي	قبلى / بعدى	الرتب السالبة	15	8.00	120.00	-3.451	0.001
		الرتب الموجبة	0	0.00	0.00		
		الرتب المتعادلة	0				
		الإجمالى	15				

مستوى الدلالة عند (0.05) هو (0,484).

يتضح من جدول (21) أن قيم مستوى الدلالة "sig"، لأبعاد مقياس التنمر المدرسي وللدرجة الكلية ارتفعت إلي 0.001 ، مما يشير إلى وجود فروق بين متوسطات رتب القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية على مقياس التنمر المدرسي لصالح القياس البعدى مما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي.

يتضح من جدول (37) أن الرتب السالبة بلغت عددها 15 رتبة ما يفسر إنخفاض مستوى التنمر المدرسي لدى عينة المجموعة التجريبية ، بينما لا توجد رتب متعادلة تفسر مساواة درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى، وهذه النتيجة تشير إلى تحقيق الفرض البحثى الرابع .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت دراسة _سويرر وآخرين :(Swearer. Et. 2001

دراسة (كيران Kerryn, 2001): دراسة (تحية محمد عبد العال, (2006): ودراسة مني عبد العزيز (2017) حيث أكد كلا منهم أنه لا توجد رتب متعادلة تفسر مساواة درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى، وهذه النتيجة تشير إلى تحقيق الفرض البحثى الرابع.

وتفسر هذه النتائج بأنها دليل علي استفادة أعضاء المجموعة من البرنامج التدريبي من خلال الممارسة المنهجية, وترحيل الخبرات والمواقف التعليمية إلي الحياة الواقعية, ومن خلال أنماط التفاعل مع الآخرين سواء في الإطار العائلي أو في البيئة الدراسية, كما يفسر ذلك بأن البرنامج زود التلاميذ ببدائل علمية وحلول واقعية تهدف إلي الثقة بالنفس وحب الآخرين وعدم التعرض لهم بالأذي, بالإضافة إلي ما أتاحته الجلسات من إيجاد أجواء مناسبة للتلاميذ تتسم بالتفاعل الإيجابي القائم علي المشاركة الإيجابية.

نتائج الفرض الخامس: وتفسيرها ومناقشتها:

إختبار صحة الفرض الخامس والذى نصه: "توجد فروق في درجات الذكاء الأخلاقي لدي أفراد المجموعة التجريبية بين القياس البعدي بعد فترة المتابعة (شهر ونصف تقريباً) في القياس التتبعي".

تم إستخدام "ولكوكسون Wilcoxon" للعينات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين لمجموعتين مرتبطتين كبديل لمقياس "ت" البارامترى، بغرض المقارنة بين العينات المرتبطة يتضح من جدول (22) يبين ما توصلت إلية من نتائج التحليل الإحصائى:

جدول (22) الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الذكاء الاخلاقى بإستخدام ولكوكسون

ن = 15

الإختبار الإحصائى	القياس		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	مستوى الدلالة Sig""
التعاطف	بعدى/ تتبعى	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-2.530	0.011
		الرتب الموجبة	7	4.00	28.00		
		الرتب المتعادلة	8				
		الإجمالى	15				
الضمير	بعدى/ تتبعى	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-2.657	0.007
		الرتب الموجبة	9	5.00	45.00		
		الرتب المتعادلة	6				
		الإجمالى	15				
ضبط الذات	بعدى/ تتبعى	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-3.051	0.002
		الرتب الموجبة	10	5.50	55.00		
		الرتب المتعادلة	5				
		الإجمالى	15				
الاحترام	بعدى/ تتبع	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-2.807	0.005
		الرتب الموجبة	9	5.00	45.00		
		الرتب المتعادلة	6				

	ى	الإجمالى	15				
الحب	بعد ى/ تتبع ى	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-2.711	0.016
		الرتب الموجبة	7	4.00	28.00		
		الرتب المتعادلة	8				
		الإجمالى	15				
التسامح	بعد ى/ تتبع ى	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-2.866	0.006
		الرتب الموجبة	9	5.00	45.00		
		الرتب المتعادلة	6				
		الإجمالى	15				
العدالة	بعد ى/ تتبع ى	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-2.901	0.013
		الرتب الموجبة	7	4.00	28.00		
		الرتب المتعادلة	8				
		الإجمالى	15				
الدرجة الكلية للذكاء الاخلاقى	بعد ى/ تتبع ى	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-2.669	0.005
		الرتب الموجبة	9	5.00	45.00		
		الرتب المتعادلة	6				
		الإجمالى	15				

مستوى الدلالة عند (0.05) هو (0,484)

يتضح من جدول (22) أن قيم مستوى الدلالة "sig" لأبعاد مقياس الذكاء الاخلاقى وللدرجة الكلية أقل من (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق بين متوسطات رتب القياس البعدى والقياس التتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقى.

يتضح من الجدول أن الرتب الموجبة على أبعاد المقياس والدرجة الكلية تراوحت ما بين (6 إلى 10 رتب)، ما يفسر إستمرار إرتفاع مستوى الذكاء الاخلاقى لدى عينة المجموعة التجريبية، بينما توجد رتب سالبة تفسر إنخفاض درجات المجموعة التجريبية بعد مرور شهر ونصف، وهذه النتيجة تشير إلى فعالية البرنامج المستخدم بالدراسة فى تنمية الذكاء الاخلاقى، وتحقق الفرض الخامس.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (إبراهيم عبد الله, 2003), ودراسة (أحمد علي سليمان 2004) ودراسة هودسون Hudson, 2005)): ودراسة (محسن الزهيرى ،2013), و دراسة رانيا خميس الجزار (2019) و دراسة محسن الزهيري (2013):

ويفسر تحقق هذا الفرض بأن الذكاء الأخلاقي بأبعادة الفرعية وهي (التعاطف, الضمير, ضبط النفس, الاحترام, الحب, التسامح, العدالة), من أهم الحاجات النفسية التي يسعي الفرد دائمًا في حياته أن يشبعها ويحققها, ومن أهم النظريات النفسية التي عنيت الحاجات النفسية هي نظرية (ماسلو) والتي قامت علي دراسة الدافعية في الشخصية الانسانية , حيث اعتقد أن الانسان يمتلك عددًا من الحاجات الفطرية, وافترض أن هذه الحاجات مترتبة ترتيبًا هرميًا علي أساس قوتها, وأن الحاجة إلي الحب والتعاطف والعطف مثلًا ضرورية للطفل والمراهق والشاب والمسن, حيث يشعر بالحب إلي أسره أو جماعة أو مهنة يعمل فيها.

نتائج الفرض السادس: وتفسيرها ومناقشتها:

إختبار صحة الفرض السادس والذى نصه: "لا توجد فروق في درجات التنمر المدرسي لدي أفراد المجموعة التجريبية بين القياس البعدي وفترة المتابعة (شهر ونصف تقريباً) في القياس التتبعي".

تم بإستخدام "ولكوكسون Wilcoxon" للعينات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين لمجموعتين مستقلتين كبديل لمقياس "ت" البارامترى، بغرض المقارنة بين العينات المرتبطة والجدول (23) يبين ما توصلت إلية من نتائج التحليل الإحصائى .

جدول (23) الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس التنمر المدرسي بإستخدام ولكوكسون

ن = 15

الإختبار الإحصائى	القياس		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	مستوى الدلالة Sig""
التنمر اللفظى	بعدي/ تتبعى	الرتب السالبة	7	4.00	28.00	-2.384	0.017
		الرتب الموجبة	0	0.00	0.00		
		الرتب المتعادلة	8				
		الإجمالى	15				
التنمر غير اللفظى	بعدي/ تتبعى	الرتب السالبة	9	5.00	45.00	-2.692	0.007
		الرتب الموجبة	0	0.00	0.00		
		الرتب المتعادلة	6				
		الإجمالى	15				
تنمر العلاقات الاجتماعية	بعدي/ تتبعى	الرتب السالبة	5	3.00	15.00	-2.236	0.025
		الرتب الموجبة	0	0.00	0.00		
		الرتب المتعادلة	10				
		الإجمالى	15				
التنمر الجسدي	بعدي/ تتبعى	الرتب السالبة	5	3.00	15.00	-2.121	0.034
		الرتب الموجبة	0	0.00	0.00		
		الرتب المتعادلة	10				
		الإجمالى	15				
التنمر التكنولوجى	بعدي/ تتبعى	الرتب السالبة	6	3.50	21.00	-2.333	0.020
		الرتب الموجبة	0	0.00	0.00		
		الرتب المتعادلة	9				
		الإجمالى	15				
الدرجة الكلية للتنمر المدرسي	بعدي/ تتبعى	الرتب السالبة	9	5.00	45.00	-2.735	0.005
		الرتب الموجبة	0	0.00	0.00		
		الرتب المتعادلة	6				
		الإجمالى	15				

مستوى الدلالة عند (0.05) هو (0,484).

يتضح من جدول (23) أن قيم مستوى الدلالة "sig" لأبعاد مقياس التنمر المدرسي وللدرجة الكلية، مما يشير إلى عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات رتب القياس البعدى والقياس التتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس التنمر المدرسي.

وبقراءة وتحليل نتائج الجدول السابق يتضح أن الرتب السالبة على أبعاد المقياس والدرجة الكلية تراوحت ما بين (5 إلى 9 رتب)، ما يفسر إستمرار إنخفاض درجات التنمر اللفظى لدى عينة المجموعة التجريبية، وهذه النتيجة تشير إلى استمرار فعالية البرنامج المستخدم بالدراسة فى خفض التنمر المدرسي، وتحقق الفرض السادس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج هذا البرنامج مع نتائج برامج, ودراسة بشير عربيات(2013) ودراسة مني عبد العزيز علي عبد العزيز, 2017) :

و تفسر نتائج البرنامج التدريبي المستخدم بالبحث فيما يلي:

1-استفادة المجموعة التجريبية من البرنامج التدريبي بما تضمنة من جلسات انطوي عليه من استراتيجيات وأساليب وأنشطة كان لها الفضل الكبير في توصيل المعلومات بأكبر قدر من اليسر والسهولة .

2-تم تصحيح كثير من المفاهيم الخاطئه عن التنمر عند عينة الدراسة مما أسهم في تحسن أدائهم علي مقياس التنمر.

3-جاءت الأنشطة الترويحية في البرنامج مناسبة جدًا للمستوي العمري الذي يمر به التلاميذ وملبية لاحتياجاتهم المعرفية والوجدانية الجسدية في تلك المرحلة , فإخراج الطاقة الجسدية فيما يفيد يبعد التلميذ عن ممارسة العنف الجسدي واللفظي.

4-صغر حجم المحتوي التعليمي المقدم في البرنامج, جعل التلاميذ لا يشعرون بالملل ولديهم قدرة أكبر علي الاستيعاب.

5-أتاحة الباحثة للتلاميذ التي قدمت البرنامج مناخًا تعليميًا أتسم بالود وتبادل الخبرات, فكان التلاميذ أكثر اندماجًا وتشاركا.

6-جاء البرنامج متوافقًا مع الأعراف والتقاليد الاجتماعية التي يعيشها التلميذ مما أسهم في عدم نفورهم من المعلومات المقدمة اليهم في البرنامج .

الخلاصة:

أظهرت النتائج استمرار فعالية للبرنامج التدريبي حيث وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الاخلاقى والتنمر المدرسي لدى عينة الدراسة الوصفية كما وجدت وجود فروق دالة إحصائيًا لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في تنمية الذكاء الأخلاقي وخفض مستوي التنمر بين

المدرسي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وجاءت أقصي علاقة ارتباطية بين بعد الحب كأحد أبعاد الذكاء الاخلاقي وبين بعد التنمر اللفظى كأحد أهم أبعاد التنمر المدرسي.

وهذا يؤكد أن التلاميذ بحاجة إلي المزيد من البرامج التدريبية والإرشادية في تنمية الذكاء الأخلاقي لخفض مستوي التنمر المدرسي لدي جميع التلاميذ بمراحلهم التعليمية المختلفة بصفة عامة ولدي تلاميذ المرحلة الإعدادية بصفة خاصة.

مجمل عام لنتائج الدراسة:

أولًا: مجمل نتائج البحث الوصفية:

1-توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء الاخلاقى والتنمر المدرسي .

2-لا توجد فروق فى درجات الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الأخلاقى، كذلك الأمر للأبعاد الفرعية لمقياس الذكاء الأخلاقى (التعاطف- الضمير- ضبط الذات- الحب- التسامح- الاحترام- العدالة).

3-لا توجد فروق فى درجات الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس التنمر المدرسي ، كذلك الأمر للأبعاد الفرعية لمقياس التنمر المدرسي (التنمر اللفظى- التنمر غير اللفظى- تنمر العلاقات الاجتماعية- التنمر الجسدي- التنمر التكنولوجى).

4-لا توجد علاقة إرتباطية بين الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقى بأبعاده المختلفة والمستوى الاجتماعى الثقافى وأبعاده.

-5توجد علاقة إرتباطية بين التنمر المدرسي (التنمر اللفظي, التنمر غير اللفظي, النتمر الجسدي, تنمر العلاقة الاجتماعية, التنمر التكنولوجي), والمستوى الاجتماعى الثقافى لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ثانيًا: مجمل نتائج البحث التجريبية:

1-توجد فروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الذكاء الأخلاقى.

2-توجد فروق بين متوسطات رتب القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقى لصالح القياس البعدى.

3-توجد فروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التنمر المدرسي.

4-توجد فروق بين متوسطات رتب القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية على مقياس التنمر المدرسي لصالح القياس البعدى.

5-توجد فروق بين متوسطات رتب القياس البعدى والقياس التتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقى.

6-توجد فروق بين متوسطات رتب القياس البعدى والقياس التتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس التنمر المدرسي.

مما سبق نستخلص ما يلي:

يوجد الآن أدلة علمية تشير إلي تواجد التنمر في كافة أرجاء العالم, ويمكن تقديم اشكال مختلفة من التدخلات العلمية السليمة وبشكل تدريجي مع مرور الوقت من المناهضة للتنمر, فقد قلصت أفضل البرامج نسبة التنمر إلي ما يقارب 20%, ومع ذلك فإن التنمر لا يزال يُشكل مشكلة خطيرة لها تأثير بالغ علي الصحة العقلية والبدنية لعدد كبير من الأطفال وللأسف فإن المعلومات المتوفرة عن التنمر, بناءاً علي الأبحاث العلمية التي تناولت هذه الظاهرة, لا تصل إلي كثير من التربويين والمدرسين والقائمين علي العملية التعليمية, وما يدل علي ذلك العلامات المتدنية نسبياً التي تحمل عليها المعلمون في

الاختبارات التي تقيس معرفتهم بالتنمر, ولذا لزم أن تحاول اقتراح تفعيل ما تخرج به من نتائج الأبحاث العلمية مع ضرورة تفعيل دور التوصيات التي تتوصل مثل تلك الدراسات والأبحاث.

توصيات البحث:

في ضوء ما سبق يمكن استخلاص التوصيات الآتية:

1- الإهتمام بتخصص مدارس "برامج تدريبية وارشادية وتربوية " لمكافحة التنمر, ويمكن الاستفادة من البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الراهنه في المجال التربوي.

2-توعية العاملين في المدرسة بماهية التنمر, وملاحظة القائمين بتلك السلوكيات وكيفية التعامل معهم.

3-توفير ودعم ومساعدة التلاميذ ضحايا التنمر لزيادة ردة الفعل الإيجابية والفاعلة عند التعرض للتنمر وإظهار الثقة بالنفس بالقدر المطلوب وكذلك مساعدة المتنمرين لتعلم طرق أخري للتعبير عن مشاكلهم.

4-التركيز علي عمل محاضرات وندوات وحلقات نقاشية وتفاعلية لتنمية الذكاء الأخلاقي والمهارات النفسية والاجتماعية لدي جميع التلاميذ.

5-إطلاع أولياء الأمور علي ما تقوم به المدرسة من إجراءات لحماية أبنائهم من سلوكيات التنمر وإشراكهم في العملية التربوية بأسسها الصحيحة مع مشاركة وتفعيل دور ممثلي أولياء الأمور في إتخاذ القرارت وتعديل السياسات المعمول بها داخل المدارس وخارجها وذلك من أجل إرساء دعائم المجتمع الآمن والفعال "المدرسي الأسري" وضرورة تكاملها.

بحوث مقترحة:

في ضوء ما توصلت إلية نتائج البحث نقدم بعض البحوث المتمثلة في التالي:

1-دراسة سمات الشخصية والإنجاز الأكاديمي لدي التلاميذ المتنمرين بالمرحلة الإعدادية.

2-فعالية برنامج للعلاج بالواقع لتنظيم الذات وخفض التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية.

3-تنمية الذكاء الأخلاقي وخفض التنمرالمدرسي لدي طلاب المرحلة الثانوية.

4-فعالية برنامج لتنمية الذكاء الأخلاقي وخفض التنمر المدرسي لتحسين الاداء الاكاديمي لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

المراجع:

مراجع اللغة العربية:

- أسماء أحمد حامد عبده (2017). تنمية العفو كمدخل لخفض التنمر لدي المراهقين, رسالة ماجستير, كلية التربية , جامعة عين شمس.
- أمل محمد فوزي (2010). سلوك المشاغبة وعلاقتة بفعالية الذات والميكانكية لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة بنها, بنها: مصر.
- أيمن ناجح سلامة (2008). الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية المدرسية والأسرية لدي طلاب الصف الأول الثانوي, كلية التربية, جامعة المنيا.
- رانيا خميس الجزار (2019). المناعة النفسية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي والأدء الأكاديمي لدي طلاب الجامعة (دراسة وصفية – كلينيكية), رسالة دكتوراة ,كلية البنات, جامعة عين شمس, القاهرة.
- جميل محمد حمداوي (2015). المراهقة خصائصها ومشاكلها وحلولها, الكتاب بصفحة **Pdf**.
- محمد سامي ونبيل سليم عودة (2012). أثر كل من أساليب التنشئة الأسرية والتكيف الاجتماعي والأكاديمي في سلوك التنمر لدي المراهقين وعلاقته بمستوي تقدير الذات لديهم, مجلة كلية التربية, جامعة عين شمس, 2 (36) , 68 – 106.
-حسن محمد القرني (2016). برنامج الأمان الأسري الوطني, الأمانة العامة للجنة الطفولية, وزارة التربية والتعليم, بالمملكة العربية السعودية.
- حسن محمد مرسال (2017). أثر برنامج تدريبي قائم علي أبعاد الذكاء الأخلاقي في التفكير الإيجابي لدي طلاب المرحلة الجامعية , رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة الأزهر.
- حسين بسام لافي (2020). ما هو التنمر المدرسي, كتاب, أخر تحديث : 18 / مايو 2020.
- حوراء سعدون حسين (2021). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الذكاء الخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة بين طالبات المرحلة الإعدادية, **رسالة دكتوراة,** كلية التربية, المستنصرية.
- سحر محمود عبد اللاه (2020). الذكاء الأخلاقي في علاقته بتوجهات أهداف الإنجاز لدي طلاب كلية التربية بسوهاج, المجلة التربوية كلية التربية, جامعة سوهاج ,ع (73), 596 – 636 .
- سناء محمد سليمان (2009). مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية, القاهرة, نشر توزيع عالم الكتب.
- سناء محمد سليمان (2013). أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية, القاهرة , نشر توزيع عالم الكتب
- سلامه رجب سلامه عبد اللطيف, عبد الفتاح عيسي إدريس, (2020) : الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الأخلاقي لدي طلاب الجامعة, مجلة التربية , العدد (187) , ج5 , قسم علم نفس التعليمي , كلية التربية بالقاهرة .
- شروق عبد العزيز عبد الله الطويهر (2020). دور معلمة رياض الأطفال في خفض السلوك التنمري لدي طفل الروضة, **مجلة علمية,** العدد الثاني عشر **. www. Aisp.net**

- محمد القداح, بشير عربيات (2013). القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية في ظهور الإستقواء لدي طلبة المرحلة الإساسية العليا في المدارس الخاصة في عمان: مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية). 27 (4).

-كاظم محسن كويطع الكعبي (2020)": النضج الانفعالي والوعي الأخلاقي, وماهي العلاقة بينهما لدي طلبة المرحلة الإعدادية, **مجلة كلية التربية,** ع, 38, 1, كلية التربية, جامعة واسط, العراق.

- مريم الطائي (2010). الذكاء الأخلاقي لدي طلبة الدراسة المتوسطة, مجلة العلوم النفسية,-28 17, 32

- ميشيل بوريا (2003). بناء الذكاء الأخلاقي, المعايير والفضائل السبع التي تعلم الأطفال أن يكونوا أخلاقيين, ترجمة / سعد الحسني, الامارات العربية المتحدة, دار الكتاب الجامعي .

- ناريمان رفاعي, وهشام الخولي, أمل عزب, (2010). مقياس التنمر المدرسي, كلية البنات, جامعة عين شمس.

- هوارد جاردنر وآخرون (2005). ترجمة عبد الحكم أحمد العزامي, الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين, القاهرة , دار الفجر للنشر والتوزيع.

- يسرا محمد عبد الفتاح (2019). برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدي طلاب المرحلة المتوسطة , **مجلة كلية التربية**, جامعة عين شمس 117, العدد الثالث والأربعون ج4.

المراجع الأجنبية:

Borba, M. (2003). Esteem Builders, San Feancisco: Jalmar Press.---

-Borba, M. (2001). Building Moral intelligences the seven essential virtues, that teach kids to do the right thing, San Francisco, Jassey Bess.

- Tuttle, Hesapciglu S & Kemal Tural M (2018) : Prevalence of Peer Bullying in Secondary Education and Its Relation With High School Entrance Scores, The Journal of psychiatry and Neurologcal Seiences. 31, 347- 355. DOI :10. 5350/DAJPN2018310403.

- Ibra, E;Lerner; &Lerner, R, (2009) . the development of academic cometence among adolescents who bally and who are bullied ,journal of applied deveio pmental psychology, 30(5) , 638-699.

Konishi& Hymel ; Zumb; Li. Zhen; Taki; slee et al; (2009) ;investgaing the comparab itiy of aser- report measure of childhood bullying across countries Canadian journal of school psychology 24.cl) 82-g3.-(

ثالثًا : المواقع الإلكترونية :

- شيماء إبراهيم عباس(2020) . الذكاء الأخلاقي كمفهوم حديث في التراث النفسي , 11/ يوليو / 2020 علم النفس والتربية .

https//www.sciencophelia.com

- هيئة التحرير (2020) : التنمر المدرسي : تعريفه أسابة , طرق علاجة , آخر تحديث, 14 / 10 / 2020. **https://www.annajah.net**

The effect of a training program for developing moral intelligence to reduce bullying among elementary school students

Azza Abdel Rahman Mahmoud Mohamed
PhD Researcher - Department of Psychology
Faculty of Women, Ain Shams University
azza202223@gmail.com

Sanaa Muhammad Suleiman
Professor of Psychology
Faculty of Women, for Arts, Science and Education,Ain Shams University
Sanaa.solaiman@women.asu.edu.eg

Maggie William Youssef
Professor of Psychology
Faculty of Women, for Arts, Science and Education,Ain Shams University
maggi.youssef@women.asu.edu.eg

Abstract:

Developing moral intelligence among middle school students to reduce the degree of school bullying. To reveal the relationship between the wonderful moral and the school of middle school students. Sample search, the descriptive (100) male and female students were searched, while the experimental governmental group (30) governmental in Giza.Research tools, The moral intelligence scale for middle school students (prepared Fawzy 2010) (modified by the researcher), and the social, cultural and cultural level form for the middle school students (the researcher uses in applying the Training for the development of artificial intelligence).The most important results, There is a correlation brogam for the development of intelligence, and increase in the degree of school bullying among the preparatory stage students.The most important factors:1. Studying in school requires "training, counseling educational programs" to combat bullying, and studying learning from the training program.2-Awareness work in the yeay of the Investment Authority, and the observations of those in charge of establishing the public institution for the project, and interaction with them.3-Strengthening, suppoting and assisting students who are victims of increasing their reaction and effectiveness whan axposed to a tiger and showing self-confidence.The most important factors: There is a correlation between the good moral and school. The effectiveness of the training program for the development of intelligence, and the increase in the degree of school bullying among the pteparatory students.

Keywords: Training program - Moral intelligence - School bullyin